

جامعة ابن خلدون تيارت

University IbnKhaloudOfTiaret



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

Faculty Of Humanities Social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والاورطوفونيا

Department Of Psychology And Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماسترالطورالثاني ل. م. د

تخصص علم النفس العيادي .

عنوان:

## الخصائص النفسية والاجتماعية للفتاة المتعرضة للتحرش

دراسة عيادية لحالتين بالعيادة متعددة الخدمات 18 فيفري بفرندة

اشراف الأستاذ:

بن لباد أحمد

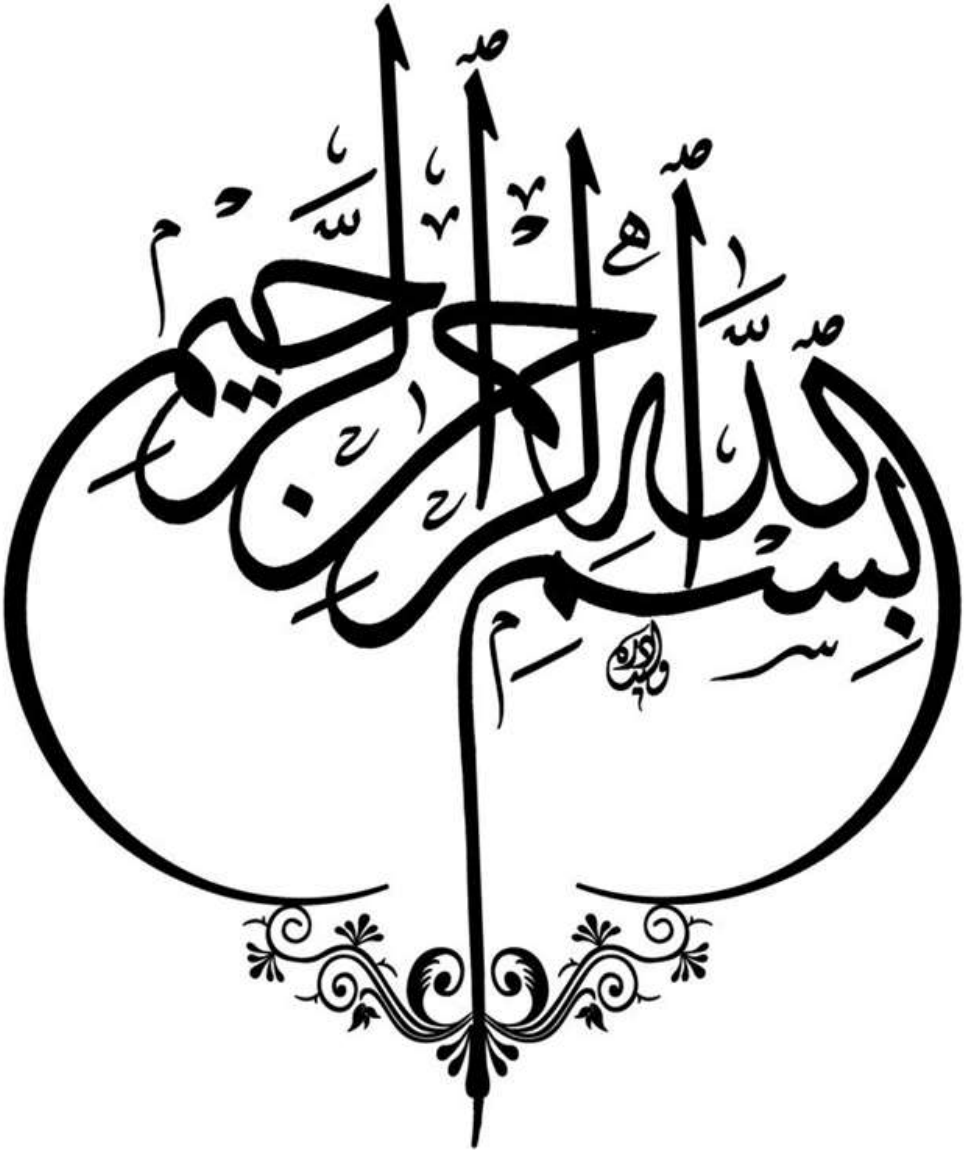
من إعداد الطالبتين:

- مطارش نعيمة
- عواق شهيناز

### لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الاستاذ(ة)
رئيسا	أستاذ مساعد أ	حامق محمد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	بن لباد احمد
مناقشا	أستاذة متريضة	يحي فتيحة

الموسم الجامعي: 2024/2023



## **\*\*الشكر والعرفان\*\***

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا نعمة العقل والدينو وفقنا لإنجاز هذا العمل  
البحثي.

وننتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير لأستاذنا الفاضل " بن لباد أحمد " الذي لم  
يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته طيلة هذه الفترة البحثية.

كما نتقدم بشكر خاص إلى "الأخصائيين النفسانيين" بالمؤسسة الإستشفائية 18  
فيفري بفرندة على كل المساعدات والتوجيهات المقدمة.

وكل التقدير والإحترام لجميع أساتذتنا. وكل الشكر والتقدير لأمهاتنا وآبائنا الذين  
كانودعما وسندا. والشكر لله أولا وأخيرا.

## \* إهداء \*

من قال أنالها "نالها"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفًا بالتسهيلات

لكنني فعلتها ونلتها بفضل الله تعالى

الحمد لله حبا وشكرا وإمتنانا الذي بفضلله ها أنا اليوم أنظر إلى حلم طال إنتظاره وقد أصبح

واقعا أفخر به .إلى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله داعمتي الأولى والأبدية "أمي .

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل " أبي " الذي تمنيت أن يكون بجنبي في هذه

اللحظات ، جعلك الله من أهل الفردوس الأعلى.

اهديها إلى نفسي

إلى من مدت يدها لي وأمان أيامي "أختي الكبرى"

إلى صديقات الدرب ورفيقات العمر جزاكم الله خيرا على وقوفكن معي في أصعب فترات

حياتي شكرا.

إلى كل من وقف بجانبي وساعدني في مشواري ولو بكلمة طيبة جزاكم الله عني وكل خير .

أهدي هذا العمل إلى كل طالب علم شغوف وأتمنى أن يفيدته بحثنا المتواضع.

**نعيمة خولة**

## \*إهداء\*

"وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين"

- الحمد لله الذي ماتم جهدا ولا ختم إلا بفضله وما سلطنا البدايات إلا بتسييره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله فالحمد لله حبا وشكرا وإمتنانا الحمد لله على البدء والختام.

### بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

إلى من أوصانا بهم الله تعالى في قوله "وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب إرحمهما كما ربياني صغيرا."

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا والذي بذل جهد السنين من أجل أن إعتلي سلالم النجاح إلى من أحمل إسمه بكل ها أنا أتممت وعدي وأهديته إليك "أبي

### الغالي "

ومن كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي إلى من كانت يدي اليمنى في دراستي ومن أبصرت بها طريق حياتي وإعتزازي بذاتي إلى من كانت دعواتها تحيطني عن كل أذى.

### "أمي الغالية "

إلى من كانوا قدوتي ومثلي الأعلى دوما

"إخوتي" إلى رفيقتي وحببتي التي كانت معي طيلة هذه الخمس سنوات ومدت لي يد العون

### "سهام "

إلى كل الأيادي التي لم تبخل بالعطاء يوما من ينابيع معرفتهم وخبرتهم

شهيناز.

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية للفتاة ضحية التحرش ، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج العيادي القائم على تقنية دراسة الحالة و تطبيق اختبار الروشاخ حيث تمثل عينة الدراسة الفتيات ضحايا التحرش وكان عددهن حالتين تم اختيارهن بطريقة قصدية، وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- ✓ الفتاة المتعرضة للتحرش لا تعاني من القلق
  - ✓ الفتاة المتحرش بها تعاني من العزلة الاجتماعية .
- الكلمات المفتاحية :** القلق، العزلة الاجتماعية ، التحرش

## Study summary

This study aimed to identify the psychological and social characteristics of a girl who is a victim of harassment. This study was based on the clinical approach based on the case study technique and the application of the Rorschach test, where the study sample represented girls who were victims of harassment, and their number was two cases who were chosen intentionally, and the following results were reached. :

- ✓ The girl being harassed does not suffer from anxiety
- ✓ The harassed girl suffers from social isolation.

**Keywords:** anxiety, social isolation, harassment

قائمة الجداول:

الصفحة	المحتوى	الرقم
48	يعرض تاريخ المقابلات ومدتها وهدفها مع الحالة 1	01
51	يعرض تاريخ المقابلات ومدتها وهدفها مع الحالة 2	02
57	يعرض نتائج تطبيق اختبار الورشاخ على الحالة 1	03
61	يعرض نتائج تطبيق اختبار الورشاخ على الحالة 2	04

الصفحات	فهرس المحتويات
أ	الشكر والتقدير
ب	الاهداء
ج	ملخص الدراسة
خ	قائمة الجداول
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
2	مقدمة
5	الإشكالية
6	فرضيات الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	التعريفات الإجرائية
8	دراسات سابقة
11	التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الخصائص النفسية والاجتماعية	
14	تمهيد
15	أولاً: مفهوم القلق
15	أسباب القلق
16	أعراض القلق
18	أنواع القلق
18	النظريات المفسرة للقلق
21	علاج القلق
23	ثانياً: العزلة الاجتماعية
24	أسباب العزلة الاجتماعية
24	أعراض العزلة الاجتماعية



25	أنواع العزلة الاجتماعية
25	النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية
28	خلاصة
الفصل الثالث: التحرش	
30	تمهيد
30	تعريف التحرش
31	أسباب التحرش
32	أنواع التحرش
33	أثار التحرش
34	النظريات المفسرة للتحرش
36	خلاصة
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
38	تمهيد
38	الدراسة الاستطلاعية
38	أهداف الدراسة الاستطلاعية
39	الاطار الزمني والمكاني للدراسة الاستطلاعية
39	منهج الدراسة
39	الدراسة الأساسية
39	الاطار الزمني والمكاني للدراسة الأساسية
39	منهج الدراسة الأساسية
39	أدوات الدراسة الأساسية
42	عرض حالات الدراسة
49	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج	
51	عرض وتفسير نتائج الحالة 01

54	استنتاج للحالة 01
61	عرض وتفسير الحالة 02
58	استنتاج للحالة 02
58	استنتاج عام للحالتين
59	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
60	استنتاج عام
61	خاتمة
62	التوصيات والاقتراحات
63	قائمة المراجع والمصادر



مقدمة

## مقدمة:

من لافت النظر أننا نعيش اليوم في عصر مليئ بالأزمات الإجتماعية في إطار التحديات والمتغيرات القومية العالمية ، أحدثت نمط جديد للحياة على مستوى السلوك والقيم والعادات والتي أفرزت بدورها العديد من المشكلات التي ظهرت في العديد من المجتمعات ، وبالتالي فإن أي تغيير يطرأ على المجتمع، ينعكس مباشرة على نظمه ومؤسساتها الإجتماعية والثقافية المختلفة وعلى قيمه وأخلاقه ،والدليل على ذلك ما يشهده العالم اليوم في السنوات الأخيرة من موجات واسعة لسلوكيات لم تكن موجودة أو منتشرة من قبل كالعنف الجنسي الذي شهد موجات واسعة لإنتشاره بصورة مختلفة وأشكاله المتعددة في حياة معظم الأفراد، ورغم هذا التزايد في الموجات التحرش بأشكاله سواءا كان لفظي أو جسدي أو رمزي أو معنوي عند الفتيات إلا أنه يعتبر من المواضيع المسكوت عنها ،خاصة في دول العربية ومع هذا الإهمال الواضح ومع تزايد إنتشار هذه الظاهرة أصبح من ضروري في الوقت الراهن أن نفتح هذا الموضوع الذي يعد من الإشكاليات الخطيرة التي تهدد البناء الإجتماعي لأنه يمثل خطورة كبيرة بإعتبارها إنتهاك وخرق للقيم الدينية والإجتماعية ولعل إنتشار ظاهرة التحرش يرجع لعدة أسباب تتقدمها النظرة الدونية للمرأة ،حيث تم إختزال شخصيتها في جسدها والنظر إليها كموضوع جنسي يثير غرائز الرجل الذي يتحرش بها ويقوم بمغازلتها ومعاكستها وهذا ما يعد إهانة لكرمتها وقيمتها الدينية والإجتماعية وظهور مثل هذا الشكل داخل المجتمع يعبر عن العديد من الإشكاليات مثال أنه يعكس حالة من اللامعيارية تلك الحالة التي أرجعها "دوركاييم" إلى عدم قدرة الفرد على مواجهة التوترات الأخلاقية وعن خلل والتفكك في نظام المجتمع وبينما يرى "ميرتون" أنها ضغوط التي يمارسها المجتمع والتي تدفع بالأفراد إلى الإنحراف عن القيم والمعايير،ومن ثمة ينتشر السلوك اللأخلاقي، فالتحرش يسبب إيذاء نفسي أو إجتماعي للضحية لذا لا بد من دراسة هذا الموضوع والتطرق إلى جوانبه ،ولتحقيق

هذا المبتغى تم تقسيم دراستنا إلى جانبين : الجانب النظري إشتهل ثلاث (03) فصول و أما الجانب التطبيقي إشتهل فصلين (02):

**الجانب النظري:** يتناول ثلاث فصول وهي كالآتي:

**الفصل الأول :** بعنوان الإطار المفاهيمي ويتضمن : إشكالية الدراسة - فرضيات الدراسة أهمية الدراسة - أهداف الدراسة - تحديد مفاهيم الدراسة - الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

**الفصل الثاني :** بعنوان الخصائص النفسية والإجتماعية وقد تم التناول فيه :

**1 الخصائص النفسية :** مفهوم القلق - أسبابه - أعراضه - أنواعه - نظريات المفسرة للقلق - علاجه.

**2 الخصائص الإجتماعية:** مفهوم العزلة الإجتماعية - أسبابها - أعراضها - أنواعها - نظريات المفسرة لها.

**الفصل الثالث:** بعنوان التحرش وقد تضمن : مفهوم التحرش - أسبابه - أنواعه - نظرياته. **أما الجانب التطبيقي :** كان الهدف منه الوصول إلى النتائج النهائية لبحثنا يتضمن فصلين هما:

**الفصل الرابع:** ركز هذا الفصل على الإجراءات المنهجية لدراسة الذي تضمن الدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية.

**الفصل الخامس:** إهتم هذا الفصل بعرض الحالات الأساسية لدراسة وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وصولاً إلى إستنتاج العام.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

## 1- الإشكالية:

رغم التطور الهائل الذي تشهده البشرية في شتى المجالات إلا أن المجتمعات الإنسانية لاتزال في مواجهة التحديات ومن بين المشاكل التي لها أثر وصدى في المجتمع هي التي تمس ركنه الأساسي والذي هو " المرأة "، فكل أنواع الظلم والإساءة التي تتعرض لها في حياتها لها إنعكاس سلبي على كافة الميادين الإجتماعية ، ومن بين أنواع الاساءة والاحتقار الذي تتعرض له المرأة بصفة العامة والفتاة بصفة خاصة والتي يعزى السبب فيها إلى أفراد المجتمع هي ظاهرة التحرش، مما يسبب صدمات عميقة وأثار سلبية نفسية وكذا إجتماعية تظل تنتبع الفتاة حتى في أحلامها وذكرياتها، فعلى حسب ماجاء في قول فرويد "تتبت العقد من صدمة عاطفية فتتسى الصدمة مع مرور الزمن ولكن تلك العقدة تظل حية في النفس". (حليمة ،شيماء.ص12.

(2023

يشكل التحرش صدمة كبيرة لأنه يمثل إنتهاكا للروح والجسد ،كما يعد شكلا من الأشكال المتنوعة لتتمر أو الإكراه الجسدي سواء كانت هذه الأفعال كلامية أو جسدية فهذا الفعل الشنيع يحدث في عدة بيئات إجتماعية مما أدى إلى تفاقم هذه الظاهرة وتشير الإحصائيات في الدول الأوروبية . 40% و 50% إلى أن نسبة النساء المتعرضات للتحرش تتراوح بين

أما الدراسات التي أجريت في شرق آسيا تتراوح نسبتها من 30 - 40 بالمئة هن ضحايا التحرش. أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد عانت 83 من الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 12 و 16 سنة للتحرش الجنسي .

وأفادت نسبة 60 بالمئة من النساء في كندا بأنهن يشعرن بالخوف والقلق والتوتر عند المشي وحدهن ،مما تشير إلى تفشي مشكلة التحرش وتأثيرها السلبي على حياتهن اليومية مما يجعلهن منعزلات ويتجنبن التنقل بمفردهن. (العنف ضد المرأة والأهداف الإنمائية 2023/12/02

(http://www.unifem.org.19:52

آخر الإحصائيات حول نسب التحرش في الجزائر لسنة 2014 وذلك نسبة إلى تقارير لدراسات سوسيوولوجية جزائرية عن تعرض نسبة 80 % من النساء لتحرش الجنسي في حين لا يتم تسجيل إلا ما نسبته 200 حالة تحرش سنويا لدى دوائر العدل.

(<http://www.aremnews.com>.22/01/2024.19:17)

التحرش يمكن أن يحدث في مختلف الأماكن مثل العمل ، المدرسة ..... إلخ، ويعتبر من أقسى أنواع الصدمات المنتشرة حيث يؤثر سلبيا على الفتيات ويكون غالبا من أجل إرضاء رغبات المتحرش مما يترك آثار سيئة في شخصية الفتاة منها القلق و الخوف وفقدان الثقة بالنفس والخلج على الصعيدين النفسي أما الإجتماعي فيمكن أن يتسبب في العزلة والإنسحاب فتترك هذه الخصائص أثر عميق في شخصية الفتيات سواء من الناحية النفسية أو الجسدية .

ومن هنا تم طرح الإشكالية التالية:

ماهي الخصائص النفسية والاجتماعية للفتاة المتعرضة للتحرش؟.

## 2 فرضيات الدراسة:

1-2 تعاني الفتاة المتعرضة للتحرش من القلق .

2-2 تعاني الفتاة المتعرضة للتحرش من العزلة الإجتماعية.

## 3أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على أهم مشكلة في المجتمع والتي تعتبر من الطابوهات التي يمنع الحوض فيها وهي التحرش.

- محاولة تقديم المساعدة والعون لضحايا التحرش.

- تزويد الباحثين في هذا المجال بنتائج قد تساعدهم مستقبلا في بناء البرامج العلاجية.



4. أهداف الدراسة: ترمي هذه الدراسة إلى كشف عن المجموعة من الأهداف منها :

- دراسة الخصائص النفسية والاجتماعية لضحية التحرش.

- معرفة مستوى القلق عند الفتاة المتعرضة لتحرش.

- الكشف عن مستوى العزلة عند ضحية التحرش.

5-1- الخصائص النفسية: هي الصفات التي تتعلق بالنفس والعقل والتي تؤثر على كيفية

تفكير الشخص وشعوره، وتصرفه . هذه الخصائص تشمل مجموعة واسعة من الجوانب التي

تميز الأفراد وتؤثر على سلوكهم وتفاعلهم مع البيئة المحيطة.(حامد. 2000. ص50). هي

مجموعة من درجات القلق المتحصل عليها من خلال تطبيق إختبارالرورشاخ على الفتاة

المتعرضة للتحرش.

5-2-الخصائص الاجتماعية: هي النتائج التي يلتمسها الإنسان نتيجة وجود حوادث و وقائع

تؤثر في حياته الاجتماعية سلبا أو إيجابا.

(<https://www.m.ahewar.org.26/05/2024.08:00>)

هي الدرجات المتحصل عليها من خلال تطبيق إختبارالرورشاخ على الفتاة المتعرضة للتحرش.

5-3 القلق: هو حالة من التوتر والإنفعال والخوف لدى الفتاة ضحية التحرش.

5-4 العزلة الاجتماعية: هي حالة من غياب التواصل وعدم الشعور بالإنتماء إتحاه أفراد

المجتمع لدى الفتاة المتحرش بها.

3-التحرش: نقصد به قيام الفرد بتنفيذ أفعال تعتبر غير مقبولة، وتتضمن إنتهاك لخصوصية

الأخرين وتأثر على هويتهم ويتنوع هذا السلوك بين الجوانب الجنسية والجسدية والنفسية

واللفظية،حيث يمكن أن يبدأ بمضايقات وتلميحات بسيطة وتتطور إلى مستويات أعلى من

المضايقات.

## 6- الدراسات السابقة:

## 6-1 الدراسات العربية:

6-1-1 دراسة مديحة أحمد عبادة وخالد أبو دوح (2007): إستهدفت هذه الدراسة فحص طبيعة أفعال التحرش الجنسي العام، وقد إشمطت عينة الدراسة على 140 امرأة متحرش بها جنسيا من خلال تصميم وتطبيق إستبيان التحرش الجنسي وتم التوصل إلى أهم أفعال التحرش كما كشفت نتائج الدراسة أن التحرش في تزايد حيث وصل إلى نسبة 78 بالمئة، وهو لا يقتصر على أماكن محددة وإنما تعددت أماكن حدوثه وكذلك إختلفت وتعددت أشكاله وهذا راجع إلى التغيرات الإجتماعية والإقتصادية في المجتمع المصري.

6-1-2 دراسة قام بها المركز المصري لحقوق المرأة (2007): كشفت الدراسة أن 83% من النساء المصريات تعرضن للتحرش الجنسي، وقد أسهمت ثورة الإتصالات والتطور التقني إلى توسع التحرش، وضحايا هذه التصرفات يصبحن أكثر عريضة من غيرهن لإصابة بالقلق والأكتئاب والرهاب والإنسحاب والعزلة الاجتماعية.

## 6-1-3 دراسة هبة عبد العزيز (2008): بعنوان التحرش الجنسي للمرأة.

هدف الدراسة إلى الوقوف على مشكلة التحرش الجنسي وأسبابه وآثاره، وتكونت عينة الدراسة من 100 امرأة، توصلت إلى أن 90% تعرضن لتحرش منهم 72% طالبات بالجامعات والثانويات سواء كان تحرش لفظي أو جسدي مما يوصلهن إلى إضطرابات وهي إنخفاض مستوى أداء وفقدان الثقة في النفس وجلد الذات.

## 6-1-4 دراسة الجوهرة الجبيلة وغادة الطريف (2017): أسباب التحرش الجنسي بالأطفال

دراسة سوسيونفسية: هدف هذه الدراسة لتعرف على طبيعة حالات الأطفال المتحرش بهم جنسيا وعلى أسباب وأثار النفسية والاجتماعية لهذه الممارسة، وتكونت الدراسة من 276 عينة وتم جمع المعلومات بواسطة الإستبيان وضع من قبل أخصائيين نفسيين وإجتماعيين، وتوصلت

إلى عدة نتائج منها: أكثر أطفال عرضة للتحرش تتراوح أعمارهم من (4-9 سنوات) وأكثرهن إناث، وتوصلت الدراسة كذلك إلى عدة من الآثار النفسية التي تظهر على الطفل منها: إعاقة النمو النفسي للطفل والخجل، العزلة، الإنطواء، الإكتئاب، فقدان الثقة بالنفس، غضب، عدوانية، أما الآثار الاجتماعية الناجمة عن التحرش منها: العزلة الاجتماعية والرهاب والابتعاد عن الأنشطة الاجتماعية، صعوبة تقبل الآخرين.

**6-1-5 دراسة خديجة زردوم (2018):** بعنوان الصدمة النفسية لدى الأطفال ضحايا العنف الجنسي: هدفت الدراسة للكشف عن وجود الصدمة النفسية عند الأطفال ضحايا التحرش الجنسي، واشتملت العينة على 04 حالات من الأطفال تتراوح أعمارهم بين 08-11 سنة وتم تطبيق إختبار رسم الشخص ورسم العائلة، وبينت النتائج عن وجود آثار التحرش وتسببت ظهور أعراض الصدمة النفسية منها المشاعر الذين لبيق التجنب..... وخلصت الدراسة أن تعرض التحرش يؤدي إلى إنحراف في مختلف جوانب الحياة (التعليمية، الشخصية).

**6-1-6 دراسة حكمة حاج علي وحسين حماش (2021):** بعنوان تأثير التحرش الجنسي على إستقرار المهني للمرأة العاملة: هدف الدراسة إلى الفحص الفروق في التحرش والإستقرار المهني وفقا لمتغيرات السن والحالة الاجتماعية لدى عينة من العاملات بالمركز الجامعي الإستشفائي بتيزي وزو، وتم إستخدام إستبيان التحرش والإستقرار المهني وبلغ حجم العينة 100 عاملة وكانت النتائج كالتالي:

-وجود فروق دالة إحصائية بين الاستجابات الأفراد حول التحرش وفق متغير السن.

-عدم وجود فروق بين الاستجابات الأفراد حول التحرش وفق لمتغير الحالة الاجتماعية.

-وجود فروق دالة إحصائية بين الاستجابات الأفراد حول التحرش في الاستقرار المهني.

6-1-7 دراسة نعيم بوعموشة وحنان بشته (2021): بعنوان التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات: هدف الدراسة إلى التعرف على أشكال وأسباب وآثار التحرش الجنسي بالطالبات من خلال دراسة ميدانية على عينة يقدر عددها 64 طالبة بجامعة جيجل وتم استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أشكال التحرش إنتشارا هو اللفظي ويليه الجسدي، أما أسبابه مرتبطة بالتحرش وتليها المرتبطة بالمتحرش، في حين كانت أكثر آثار التحرش الجنسي بالطالبات هي الآثار النفسية بالدرجة الأولى (الخل، تأنيب الضمير، قلق، إكتئاب، فقدان الثقة).

وفي الدرجة الثانية الآثار الاجتماعية (الخوف من الذهاب للجامعة، سوء التكيف الإنسحاب، والعزلة من النشاطات).

## 2. الدراسات الأجنبية:

### 1-2 دراسة: genniferstel (2004):

الآثار النفسية لإعتداء الجنسي على الطفل، خصائص متعلقة بسوء المعاملة: أقيمت الدراسة في جامعة واشنطن الولايات المتحدة الأمريكية على عينة بلغت 295 ذكر وأنثى، وبلغ عدد المشاركين 112، وهدفت الدراسة إلى فحص سوء المعاملة الجنسية وأثرها على الخصائص النفسية للفرد، لاحقا وتم تطبيق الاستبيان تاريخ الجنسي وإستبيان لطرق شدة التوتر وإستبيان تريوشنال، 33 % من الأفراد أبلغوا عن اتصال الجنسي غير مرغوب قبل عمر 21 سنة وقد عانى الأفراد من شدة التوتر والقلق والضيق النفسي عن البالغين.

## 2-2 دراسة romisteller (2004)

بينت الدراسة التعرض للتحرش الجنسي، عند الفتيات الجامعيات وحدثت اضطرابات لهن كسوء الهضم، وتوصلت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الوطيدة، بين التحرش الجنسي للفتاة والإصابة بالاضطرابات النفسية وسوماتية مثل: سوء الهضم، القولون، القرحة المعدية... إلخ وكذلك النفسية مثل: الخجل الإنطواء على الذات، العار... إلخ.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

**من حيث الهدف:** تنوعت وتعددت أهداف الدراسات السابقة التي إهتمت بموضوع التحرش، حيث أغلب الدراسات قامت بدراسة الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن التحرش الجنسي على المرأة ومنها ودرستين تطرقنا إلى موضوع التحرش الجنسي بالطفل حيث هدفت دراسة عبادة وأبو دوح 2002 إلى فحص طبيعة أفعال التحرش وأهم أسبابه ، أما دراسة المركز المصري التي قامها في 2007 تشابهت في أهدافها مع دراسة هيبه عبد العزيز 2008 ، ودراسة جميلة والطريق 2017 ودراسة بوعموشة وبشته 2021 ودراسة 2004 هي الكشف عن آثار التحرش الجنسي النفسية والاجتماعية genniferstel الأجنبية والبحث عن أسبابه وأشكاله، حيث اختلفت عنهم دراسة خديجة زردوم 2018 في الهدف حيث هدفت للكشف عن وجود الصدمة لدى ضحايا التحرش الجنسي من الأطفال وأثاره وهدفت دراسة حاج علي وحماش 2021 إلى فحص الفروق في التحرش والإستقرار ،هدفت للكشف عن العلاقات Romisteller المهني لدى العائلات ، أما دراسة الأجنبية الوطيدة بين التحرش الجنسي والاضطرابات النفسية وسوماتية والاضطرابات النفسية.

## من حيث النتائج:

تشابهت أغلب نتائج الدراسات السابقة في إثبات أن الضحية التحرش تعاني من آثار نفسية واجتماعية ، حيث أكدت دراسة المركز المصري 2007 أن نساء ضحايا التحرش يظهر عليهن القلق والإكتئاب والعزلة الإجتماعيةوالإنسحاب، أما دراسة هيبه عبد العزيز

2008 توصلت غلى أن المرأة تعاني من جلد الذات وفقدان الثقة بالنفس وإنخفاض مستوى الأداء، أما دراسة الطريقتي 2007 فكانت آثار التحرش هي إعاقة النمو النفسي للطفل والخجل والإكتئاب والعزلة وعدم تقبل الآخرين، ودراسة خديجة زردوم أثبتت عن وجود الصدمة لدى ضحايا التحرش وآثار النفسية من المشاعر والضيق والتجنب مما يؤدي إلى إنحراف، 2004 توصلت إلى نفس آثار التحرش التي توصلت إليها الدراسات gennifer ودراسة الأخرى، أما دراسة حماش 2021 كانت نتائجها أنه يوجد فروق بين إستجابات الأفراد حول التحرش بالمرأة وفق المتغير والسن.

عدم وجود فروق بين إستجابات الأفراد حول التحرش بالمرأة والحالة الإجتماعية .

وجود فروق بين إستجابات الأفراد حول التحرش في الإستقرار المهني، ودراسة بشته 2021 توصلت إلى أكثر أشكال التحرش إنتشارا بين الطالبات والذي هو التحرش اللفظي وأكثر الآثار النفسية إنتشارا منها(الخجل، القلق، الإكتئاب) وتليها الإجتماعية (العزلة الإجتماعية، الإنسحاب...).

كشف عن العلاقة بين التحرش والإضطرابات النفسية (Romisteller) أما دراسة القلون، القرحة المعدية.

الفصل الثاني:

الخصائص النفسية والاجتماعية

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل الخصائص النفسية والاجتماعية والذي نتطرق فيه إلى مفهوم القلق وأعراضه وأسبابه ونظرياته وأهم طرق علاجه، أما الجانب نتناول فيه العزلة الاجتماعية وأسبابها ونظريتها وهذا بالنسبة للفتاة ضحية التحرش.



## - الخصائص النفسية والاجتماعية:

### 1- القلق:

لغة: هو مرادف للإنزعاج والتوتر.

إصطلاحاً: هو شعور غامض بالتوجس والخوف مصحوب بإحساسات جسمية، خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويؤتي في نوبات مثل: ضيق التنفس وارتفاع نبضات القلب..... إلخ. (سليمان، 2014، ص162).

تعريف القلق: القلق هو حالة إنفعالية غير سارة يستثيرها وجود الخطر وترتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والتغيرات الفيزيولوجية، كما تتضمن إتساع حدقة العين وإزدياد التعرق في اليدين والتنفس السريع وتتفاوت من حيث الشدة. (بوداري، 2021، ص216).

فالقلق هو حالة من الإنفعالات الشديدة والغامضة، التي يعاني منها الشخص ويكون عبارة عن آلام وإنزعاج وتوتر وشكوك حول المستقبل، إضافة إلى وجود أعراض جسدية وأكثرها شيوعاً القرحة المعدية، القولون، الخفقان، والتعرق والأحلام المزعجة.

### 2- أسباب القلق:

- الإستعداد الوراثي.

- المخاوف الشديدة في الطفولة المبكرة.

- الحوادث السيئة التي تعرض لها الفرد كالتحرش الجنسي.

- الشعور بالتهديد الداخلي والخارجي والذي تفرضه الظروف السيئة.

- التوتر النفسي الشديد والأزمات العنيفة.

- مشاعر الذنب والعجز والنقص والصراع بين الدوافع والإتجاهات والإحباطات وفشل الكبت.

- مواقف الحياة الضاغطة والمتمثلة في الضغط الحضاري.

أما فرويد فأرجع أسباب القلق إلى إعاقة الليبيدو من الإشباع الجنسي الطبيعي وإلى عقدة

أوديب وعقدة إكثرا. (عبد الرحمان، 2006، ص252)

### 3 أعراض القلق:

#### 3-1 أعراض نفسية:

- إختلاط التفكير.
- النسيان وعدم القدرة على الإدراك والتمييز.
- الإنفعالات الزائدة.
- الميل إلى العدوانية. (فاروق، 2008، ص30).
- الحساسية الزائدة والشعور بعدم الراحة.
- سهولة الإستثارة والخوف.
- التردد في إتخاذ القرارات، والإرتباك والشك.
- الإنشغال بأخطاء الماضي وتوهم المرض، والإحساس بقرب النهاية.

(جاسم محمد، 2019، ص40)

- الشعور بالإختناق وتضخيم الأمور.
- الأرق مع الأحلام والكوابيس المزعجة والإستغراق في أحلام اليقظة.
- عدم القدرة على الإسترخاء والضجر.
- فقدان الإهتمام والإستمتاع بالهوايات والتعب.
- عدم الأمان وعدم الإستقرار والشعور بالنقص. (سليمان، 2014، ص168)

#### 3-2 أعراض جسدية:

- صداع جبهي أو صدغي.
- تشنج العضلات.
- جفاف الفم، الإسهال، الشعور بالغثيان، والرغبة في التقيؤ.
- صعوبة التنفس.
- تسارع ضربات القلب، وإرتفاع ضغط الدم.
- كثرة التبول وفقدان الرغبة الجنسية.

- التتميل والوخز في أطراف الأصابع، تعتم الأظافر. (أسماء، 2021، ص163).
- نوبات من التجشؤ المتكرر كلما تعرض الفرد لإنفعالات معينة.
- بغصة في الحلق والانتفاخ على مستوى البطن.
- إتساع حدقة العين.
- ظهور حساسية جلدية والتي تعرف بأنها رد فعل تفاعلي، نتيجة القلق لأنه عامل أساسي في ظهور أمراض جلدية. (سليمان، 2014، ص170).
- 4- أنواع القلق: وحسب منظمة الصحة العالمية توجد عدة أنواع من الإضطرابات القلق ونذكر منها:

- إضطراب القلق العام هو المستمر والمفرط من الأنشطة اليومية.
  - إضطراب الهلع.
  - اضطراب القلق الإجتماعي وهو مستوى عالي من الخوف بشأن المواقف الإجتماعية.
  - رهاب الميادين، أي تجنب المواقف التي تشعر الفرد بالإحراج والعجز.
  - قلق الانفصال، الخوف من الانفصال عن الأشخاص الذين تربطهم بهم علاقات عاطفية قوية.
  - الرهاب المحدد، وهو مخاوف غير عقلانية من الأشياء تؤدي إلى ضغط نفسي شديد.
  - الصمت الانتقائي، عدم القدرة على التحدث في أحداث إجتماعية معينة.
- (إضطراب القلق.18:58.30/01/2024.who.int.https://)

#### 5- النظريات المفسرة للقلق:

- 5-1 الفيسيولوجية: القلق هو نتيجة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي (السمبتاوي والباراسمبتاوي). ومن ثم تزيد نسبة الأدرينالين والنورادرينالين في الدم، ومن علاماته على الجهاز السمبتاوي إرتفاع ضغط الدم، تجحظ العينان ، التعرق،الرجفة.....إلخ.

أما على مستوى الباراسيمبوتاوي فيكثر التبول والإسهال وإضطراب الهضم والنوم.  
(شروق، 2011، 188)

### 5-2 نظرية التحليل النفسي:

-ينطلق س. فرويد S. freud في دراسة القلق من الصراع القائم بين مكونات الجهاز النفسي والمتمثلة في "الهوو الأنا والأنا الأعلى"، "فالهو" هو الجزء الذي يحتوي على الغرائز البدائية أما الأنا فهو عبارة عن وسيط بين هوو والعالم الخارجي ومهمة الأنا حفظ الذات ، وعادة ما يخضع لتوترات فإزديادها يؤدي إلى إحساس بالألم وينتج عن خفض التوترات إحساس باللذة، فإذا توقع "الأنا" زيادة في الألم أدى ذلك إلى القلق .

وقد قسم فرويد القلق إلى نوعين قلق عصابي وموضوعي فأرجع القلق العصابي إلى مشكلة الحرمان الجنسي وعدم إشباع الرغبات ، فالطاقة النفسية التي دافعها جنسي والتي أطلق عليها مصطلح "الليبيدو" إذا لم يتم إشباعها تتحول بطريقة فيسيولوجية إلى قلق، واعتبر أن القلق هو نتيجة العصاب الناتج عن كبت الرغبات الجنسية .

وبعد عدة بحوث ودراسات أجراها فرويد freud حول القلق إتضح له أن القلق هو أصل الأمراض العصابية وهو كذلك الذي يؤدي إلى الكبت وليس العكس فعدم إشباع الدافع الجنسي يؤدي إلى القلق ومنه إلى عملية الكبت وهنا يصبح الكبت نتيجة للقلق.

(الطاهر. 2009. ص 240، 242).

رغم الأبحاث التي قام بها فرويد في تفسير القلق لعدة سنوات إلا أنه لم يتوصل إلى نتيجة يقينية لمعرفة سبب القلق فمن وجهته غيب دور العقل وغلب عليه الجانب الجنسي فالفرد ليس حيوان تتحكم فيه غرائزه وإنما هو مكرم بالعقل ،وكذلك لم يذكر الطريقة الفيسيولوجية التي تتحول بها طاقة الليبيدو إلى قلق فلم يتوصل إلى معرفة أصل القلق.

## 3-5 النظرية السلوكية:

يعتبر السلوكيون ان القلق هو إستجابة خوف إشتراطية والفرد غير الواعي بالمثير الطبيعي له وهي امر طبيعي إلا إذا حدثت في مواقف لا يستجيب فيها الاخرون بالقلق أو كانت شدته اكبر, وعلى حسب دولاروهيلر فالطفل يكتسب القلق من والديه وأن الصراع الإنفعالي الشديد الذي يلعب الكبت فيه دورا كبيرا على مستوى اللاشعور هو أساس الإضطرابات النفسية، وحسبهما أن الطفل يتعلم الصراع في بداية حياته الأولى.

(إبتسام، النظريات المفسرة للقلق. 20: 19 02/02/2024 .com.02/02/2024 http://WWW.gulfkids .)

من وجهة نظر علماء المدرسة السلوكية فهم يرون أن القلق عبارة عن إستجابات سلوكية متعلمة أو رد فعل شرطي لمنبه مؤلم والخبرات الماضية للفرد وإهمالهم للجانب المعرفي فالمعتقدات الخاصة بالفرد هي التي تؤثر في طريقة تفكيره وكيفية رؤيته للأشياء من حوله وحتى رؤيته لذاته وبالتالي تتحدد طريقة عيشه لحياته.

## 4-5 النظرية المعرفية:

- تقوم النظرية المعرفية على فكرة أن القلق هو نتاج طريقة تفكير اللاعقلانية وعدم إتفاق بين النظام الداخلي والمثيرات الخارجية وهذا حسب "بيك Beck".

فكل مايفكر فيه الفرد ويقول حول نفسه وكذلك أراؤه كلها مهمة ولها صلة وثيقة بسلوكه السوي والغير سوي ،فتتوقف الإستجابة الإنفعالية لدى الفرد على إدراكه لذلك الموقف. -لهذا نجد أن الأفكار الخاطئة لدى الفرد تقوده إلى سلوك خاطئ مما يترتب عليه ظهور القلق. (إبتسام، نظريات م للقلق. 18:00 02/02/2024 .com.02/02/2024 WWW.gulfkids .)

ركزت النظرية المعرفية على الأفكار والمعتقدات الخاطئة وأهملت الجانب النفسي والبيئي للفرد لأن الإنسان ابن بيئته يؤثر ويتأثر بها فهناك تصرفات صحيحة في المجتمع ما وخاطئة في آخر ،وكذلك الجانب النفسي من الصراعات وإحباطات وخبرات التي عاشها في طفولته كلها

لها تأثير على حياة الفرد إما إيجاباً أو سلباً لهذا لا يجب إهمالها في تفسير الاضطرابات الانفعالية لديه.

## 6- علاج القلق:

### 6-1 العلاج الدوائي:

لا بد قبل العلاج النفسي مع بعض الحالات من استخدام العلاج الطبي وذلك بإعطائها كميات من المهدئات والمنبّهات، وهناك مجموعة تظم عدة من مضادات القلق وسنذكر منها الرئيسية وهي :

- مثبطات أحادي أمين MAOI منها:

فينزولين، إيزوكربوكسيد ولكن لها آثار جانبية مزعجة ، وأحدث دواء في هذه المجموعة والأكثر استخداماً هو "أروركس".

-منشطات السيروتونين: فلوكستين ، سوترالينستالبرام، باروكستين وهذه المجموعة هي جيل حديث من مضادات القلق.(الطفي، 2015، ص291).

- من الضروري جداً مرافقة العلاج الدوائي بالعلاج النفسي لضمان نجاح العلاج والشفاء من القلق.

### 6-2 العلاج النفسي:

- يركز هذا العلاج على بناء علاقة وثيقة مع المريض وإكسابه الثقة في نفسه وإحساسه بالراحة والأمان للكشف عن مكبوتاته ومخاوفه، وأهم العلاجات الرائدة والتي أثبتت نجاحاتها مع القلق هي العلاج التحليلي والعلاج المعرفي السلوكي.

#### 1-العلاج بالتحليل النفسي:

هذا النوع من العلاج طويل الأمد، فهو يتكون من عدة جلسات تبنى من خلالها علاقات ودية بين الفاحص والمفحوص، لأن المعالج التحليلي يركز على ماضي الحالة أي من طفولته الأولية وصولاً إلى حاضره من خلال تقنية التنفيس الانفعالي والتداعي الحر وحتى التنويم المغناطيسي في بعض الحالات وذلك للكشف عن المكبوتات في الجزء اللاوعي من النفس،

والذكريات المطورة في العقل الباطنويقومالمعالج كذلك بدراسة الميكانيزمات الدفاعية التي تعود على استخدامها المخ، وتفسير الأحلام والصراعات القائمة على مستوى الجهاز النفسي المسببة للقلق فيقوم العلاج بتفسيرها وحلها على مستوى الوعي أو الشعور وكذلك باستخدام الاختبارات النفسية وتحليلها لتحقيق الشفاء.

## 2-العلاج المعرفي السلوكي:

تتراوح المدة العلاجية في العلاج المعرفي السلوكي من 10 جلسات إلى 30 جلسة في علاج القلق، وهذا حسب شدته والهدف منه تقديم المساعدات للمريض وذلك باستهدافالسلوكات والأفكار والمشاعر الخاصة بالحالة وتغييرها من خلال تطبيق تقنيات منها : الحوار السقراطي وذلك بالمناقشة للمشاعر وسلوكات والأفكار السلبية وكذلك تحديد المواقف التي تزيد شدة القلق، وترتيبها وإبدالها بأخرى إيجابية وكذلك تغيير نظرتة لذاته، والعمل على تقبل نفسه بعيوبها وتصحيحها وإعطاء تمارين وواجبات منزلية،للتخفيف وعلاج القلق وتعليم الفرد استجابات صحيحة للمواقف الخاطئة وكذلك استخدام تقنية التعريض، وذلك بتعريضه للمواقف المستفزة والتي تزيد شدة قلقه تدريجيا،وفنية التخيل مثلها ولكن تعريضها خياليا للمواقف فيقل اكرثات الحالة بالمشيرات السلبية ويتجاوزها .

فالعلاج المعرفي السلوكي أثبت نجاحته في علاج القلق وذلك بتحقيقه نتائج مذهلة من خلال فنياته العلاجية.

## 3-الإسترخاء:

عادة مايستخدم الإسترخاء كأسلوب علاجي مساعد، ولتحقيقه هناك طرق وتمارين لتخفيف القلق باستخدام تلاوة القرآن الكريم والتأمل وكذلك الموسيقى الهادئة وتمارين التنفس البطيء،واستخدام تدليك للجسم باستخدام الزيوت العطرية ذات الرائحة الخفيفة والهادئة، وشرب شاي الأعشاب الذي يساعد في رفع مستوى السروتونين وتهدئة الأعصاب مثل البابونج والخزامة وعشبة القديسين مع العسل الطبيعي، فهذه النباتات الطبيعية تساعد في الإسترخاء وتحقيق الهدوء وتخفيف مستوى القلق والتوتر عند الفرد.

## ثانيا : العزلة الاجتماعية:

### 2-1 مفهومها:

**لغة:** الإبتعاد والتتحي جانبا قال صاحب لسان العرب "عزل الشيء يعزل عزلا" ولقوله تعالى: "إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ". (سورة الشعراء، آية 212).

**إصطلاحا:** هي الشعور بنقص التفاعل مع الآخرين والفرد المعزول يشعر بعدم وجود من يشاركه الآراء والإهتمامات كما تمثل إدراكه وشعوره بعدم الإلتناء للجماعة وإبتعاده عن المشاركات الاجتماعية والثقافية. (عدنان، 2012، ص4).

**وفي تعرف آخر فالعزلة:** فالعزلة هي عدم توافق الفرد في علاقاته الإجتماعية، سواء مع أسرته أو خارجها حيث يفقد الانتماء للجماعة ويزداد شعوره بالاعتزاب مما يؤدي إلى الإنسحاب من تفاعلاته الإجتماعية. (إيمان، 2017، ص17).

- فالعزلة الاجتماعية هي حالة ينفصل فيها الفرد عن المجتمع مع الشعور بالغبية ومايصاحبها من خوف وقلق وعدم الثقة في الآخرين وتفرد الذات والإحساس بالدونية تارة والتعالي تارة أخرى ويكون ذلك نتيجة لسوء التكيف وضعف الاتصال الاجتماعي للفرد.

### 2-2 أسباب العزلة الإجتماعية:

- الخجل وعدم الإرتياح وتجنب المشاركة في التفاعلات الإجتماعية.  
- الخوف من الوقوع في المواقف الإجتماعية السلبية مما يرفع مستوى القلق ويدخل الفرد في العزلة.

- ضعف الثقة بالنفس مما يؤثر في المهارات لدى الفرد.  
- الحساسية الزائدة وهي مرتبطة بالخجل لأن الخجل حساس إتجاه نظرة الأفراد له وتصرفاتهم.

- المعاناة من بعض العيوب الخلقية (السمنة الإعاقاة ... إلخ).  
- التفكير في التفاهات والتفكير بذاتية.  
- تنشئة الأسرية السالبة أو الصارمة وعدم تفهم الوالدين لرغبات وحاجات أولادهم.



- جماعة الأقران وعدم تقبلهم للفرد بالسخرية والنقد والتتمر .  
وأهم عاميلين أساسيين للعزلة هما :
- الخوف من الآخرين والافتقار إلى المهارات الاجتماعية. (صفاء، 2022، ص56).
- 3-2 أعراض العزلة الاجتماعية:**
- الشعور بالحساسية الذات والانشغال بها مع صعوبة تحقيق الاتصال مع الآخرين.
- القلق وعدم الإرتياح في المواقف التي تتضمن مواجهة الناس.
- زيادة الوعي والانتباه والخوف من تركيز الآخرين ونقدهم.
- عدم القدرة على تكوين صدقات وعلاقات.
- الميل لقضاء وقت أقل في الحديث.
- عدم المبادرة في اللعب وعدم المشاركة في النشاطات. (محمد، 2006، ص35).

#### 4-2 أنواع العزلة الاجتماعية:

##### 1-العزلة الإلزامية:

تكون هذه العزلة ضد رغبة الفرد، وقد يمنع من المشاركة في النشاطات الاجتماعية، وذلك بسبب الظروف لاسيطرة عليها وغالبا تكون بسبب عدم تقبل جماعة معينة للفرد أو بسبب مجال عمل الفرد.

##### 2-العزلة الاختيارية:

الفرد بنفسه يختار العزلة وعدم المشاركة في النشاطات الاجتماعية، والانتماء لجماعة معينة واحتمال سبب ذلك لتعرضهم لمواقف مؤذية وحوادث اجتماعية من الاعتداء أو التحرش فكلها تساهم في العزلة. (رغدة، 2009، ص233).

#### 5-2 النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية:

**1-5 مدرسة التحليل النفسي:** ترى المدرسة التحليلية أن الشعور بالعزلة يمثل حالة من الكبت الخبرات المحيطة اللاشعورية، التي اكتسبت خلال مرحلة الطفولة المبكرة، بسبب مبدأ

رفض الإنكار لكل - مامن شأنه أن يؤدي إلى الألم أو لمظاهره ،وهي كبت الأنماط السلوكية المخالفة للوسط الاجتماعي مما يؤدي إلى فشل في الحصول على الدفئ والعلاقات الاجتماعية وإحباط حاجاته إلى الانتماء، وبالتالي يكبت في نفسه خبرة العزلة الاجتماعية.

أسهمت هذه النظرية في المجال العلمي وفي العلاج النفسي لكنها اهتمت وركزت على المكونات الداخلية للشخصية أكثر من السلوك الظاهر بخصوص العزلة ،فالعزلة الاجتماعية تأتي من كبت الخبرات المحيطة اللاشعورية خلال مرحلة الطفولة يعني اهتمت بما هو داخلي أكثر مما هو خارجي.

## 2-5 النظرية السلوكية:

من خلال منظور السلوكية فإن العزلة الاجتماعية،هي عادة متعلمة لأن الشخصية الإنسانية عبارة عن تنظيمات وأساليب متعلمة، والعزلة هي عبارة عن سلوك تشكل بفعل عدد متكرر من الارتباطات، بين مجموعة الاستجابات المعززة وتعتمد السلوكية في تفسيرها على النقاط منها:

- السلوك المضطرب متعلم ولا يختلف عن السلوك العادي إلا أنه غير متوافق.
- السلوك الغير السوي يتعلمه الفرد نتيجة التعرض المتكرر للخبرات السالبة ويحدث ارتباط شرطي بين تلقي الخبرات وبين السلوك الغير سوي فالتعرض المتكرر للتحرش في الوسط الاجتماعي يرتبط اشتراطيا بالعزلة الاجتماعية وهي سلوك مضطرب.
- السلوك المتعلم يمكن تعديله. (بيلي، 2002، ص755).
- أنكرت النظرية السلوكية المعتقدات والقيم الموجودة في السلوك لأنه لا توجد معتقدات داخلية تعمل على توجيه سلوك الفرد لذلك فسرت العزلة الاجتماعية بأنها عادة متعلمة وأن السلوك المتعلم يمكن تعديله وأهملت هذه النظرية القيم والمعتقدات لدى الأفراد.

## 3-5 النظرية المعرفية:

يرى رواد هذه النظرية وعلى رأسهم ألبرت أليس، أن الأفكار والمعتقدات الغير منطقية تسهم في إظهار السلوك المضطرب العزلة الاجتماعية، وإن المنعزلين يقومون بعقاب أنفسهم بخلق قدرا كبيرا من عدم الراحة، و الاضطراب في علاقاتهم مع الآخرين والتعامل مع هذه الممارسات، يتم جعلهم يدركون كيف أن إساءة فهمهم وتعبيرهم بألفاظ غير منطقية يؤثر سلبا على مشاعرهم وسلوكياتهم، وإن التدريب من خلال الإرشاد يساعدهم في إدراك العلاقة بين معتقداتهم ومشاعرهم وسلوكهم. (أبو خيران، 2017، ص28).

ما يمكن أن يؤخذ من هذه النظرية هو أنه ليس من الضروري أن ينشأ السلوك الانعزالي بسبب دافع سلبي من الأفكار والمعتقدات الغير منطقية مثل: العزلة التي يعاني منها كبار السن لأنها تفرض عليهم لأسباب خارجة عن نطاق إرادتهم.

## خلاصة:

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن الخصائص النفسية والاجتماعية المتمثلة في كل من القلق والعزلة الاجتماعية، من أهم المشاكل التي تمر بها ضحية التحرش وكلاهما يؤثران على نفسية الشخص، وكذلك حولنا في هذا الفصل توضيح ماهية القلق والعزلة الاجتماعية من خلال المفهوم والأسباب والأعراض والأنواع و إلى أهم النظريات المفسرة لهما.

## الفصل الثالث:

التحرش

## تمهيد:

يعتبر التحرش أحد المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تهدد التفاعل الاجتماعي وتعيق تقدمه، وقد احتلت هذه الظاهرة حيزاً من الدراسات لأنها تعد شكل من أشكال العنف الممارس ضد المرأة في المجتمعات خاصة العربية وقد أفرزت هذه الظاهرة عدة آثار سلبية على نفسية الضحية والمجتمع ككل. إذا سنحاول في هذا الفصل مناقشة هذا المتغير وأهم العناصر المتعلقة به.

## 1. تعريف التحرش :

لغة: ورد في معجم الألفبائي: تحرش بمعنى تعرض له وتصدى له ليشيره.

(يمينه، 2020، ص141)

وفي اللغة من "الحرش" و"التحريش" بمعنى الإغراء ومحاولة الإخضاع والاستغلال السافل

للمرأة فهو عمل مقصود يقوم به إنسان مهووس لديه نزعة جنسية.

(كريمة، 2020، ص367).

اصطلاحاً: هو فعل أو سلوك يكون صادر من الذكر، باتجاه الأنثى سواء كان بالنظر أو

اللفظ أو اللمس الجسدي، مما ينتج عنه أذى نفسي وجسدي واجتماعي لدى الفتاة التي تكون

عرضة له. (وفاء، 2022، ص140)، ترى"رقية الخياري" أن التحرش هو شكل من أشكال

العنف الجسدي ضد المرأة ويحدث أضرار بكرامة المرأة وشرفها وحرمتها.

(نعيم، حنان، 2021، ص114).

من خلال التعاريف السابقة فالتحرش، هو عبارة عن المضايقات في طياتها دلالات

جنسية وهو من التصرفات غير مرغوب فيها، فتارتا تكون أفعال لفظية منها: التلميحات

وهي شائعة غالباً وتليها سلوكيات لمسية، مما تنتهك الجسد الضحية وذاتها وهذا ما يترك

خصائص وآثار نفسية واجتماعية عند الفتاة.

## 2 أسباب التحرش :

- الضعف الوازع الديني.
- طغيان الشهوة على العقل.
- تعاطي الكحول والمخدرات.
- التنشئة الاجتماعية الخاطئة.
- غياب الثقافة الجنسية داخل الأسرة.
- الاختلاط السلبي بين الفتيات والفتيات والتقليد الأعمى.
- التفكك الأسري وفقدان حنان الوالدي.
- التعاون مثل: نوم الطفل مع والديه في غرفة واحدة والتعري أمامه...الخ.
- الكبت الجنسي.
- الفراغ الذي يعاني منه الشباب بسبب التفشي البطالة وقلة أماكن الرياضة.
- ارتفاع تكاليف الزواج وتفشي ظاهرة العنوسة.
- التحرر الإعلامي وما يعرض في المواد التلفزيونية من إيحاءات جنسية.

## 3- أنواع التحرش:

تتعدد أنواع التحرش حسب كل مجتمع وثقافته وقد يتضمن أكثر من شكل وهي كالتالي:

### 3-1 التحرش اللفظي:

هو عبارة عن ألفاظ وعبارات خادشة للحياء، كذكر بعض الكلمات الجنسية وإلقاء حكايات واقتراحات جنسية مسيئة وكذلك المداعبات الكلامية والتعليقات والتلميحات ذات الطابع الإباحي القذر مما تسبب الإحراج للضحية. (جاسم، 2018، ص61)

**3-2 التحرش الجسدي :**

يعتبر من أخطر أشكال التحرش شيوعا ،وهذا النوع يتضمن عدة سلوكيات مسيئة منها التقبيل وتحسس أعضاء الجسد والمعانقة واللمس والاحتكاك والذي يحدث خصوصا في الأماكن العمومية ووسائل المواصلات وتكون نسبة شيوعه كبيرة.

**3-3 التحرش بالملاحقة:**

أي أن المتحرش يتبع الأنثى ويمشي خلفها ، ويلقى عليها كلمات وتلميحات جنسية سواء إن كان يمشي على قدميه أو قد يتبعها بسيارته ،أو من خلال المكالمات الهاتفية.

(رحمة، 2021، ص08).

التحرش بكل أشكاله وأنواعه، يعتبر من أخطر أنواع العنف الممارس ضد المرأة وخاصة التحرش الجسدي، لأنه يعتبر انتهاك لكرامة المرأة وجسدها ويدمر نفسياتها.

**4- آثار التحرش :****4-1 آثار النفسية:**

من الآثار التي يخلفها التحرش على الضحية صعوبة لأنها ،انتهاك لكرامتها والشعور بالقهر من الطرف الآخر، ومن هذه الآثار النفسية القاسية التي تصاب بها الفتاة تتمثل في:

- القلق والتوتر والاكتئاب.

- فقدان الثقة بالنفس بالأخر.

- إحساس الضحية بالحط من قيمتها وكرامتها .

- فقدان تقدير الذات. (جاسم ومحمد، 2018، ص56)



## 2-4 الآثار الاجتماعية:

- الانعزال عن الآخرين (العزلة الإجتماعية).
  - الانسحاب من النشاطات الاجتماعية.
  - سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية.
  - إيجاد صعوبة في إقامة العلاقات الجديدة.
  - شعور بالنبذ.
  - الخوف من الذهاب لأماكن العمومية والعمل والدراسة.
- (نعيم وحنان، 2021، ص125).

هذه الآثار النفسية والاجتماعية تكون نتيجة التعرض المستمر والدائم للتحرش ،مما يسبب تراكمات فيمكن للضحية تجاوزها بالدعم الاجتماعي، والتكفل النفسي والأسري وكذلك إذا كانت بنية شخصيتها السوية والسليمة.

## 5- النظريات المفسرة للتحرش :

## 5-1 النظرية البيولوجية:

ترى هذه النظرية أن التحرش الجنسي هو تعبير عن انجذاب الجنسي، ومكون الطبيعي للحصول على شريك فالرجال لديهم دافع داخلي كي يكونوا مفيدين جنسيا وهذا الدافع المرتفع يؤدي إلى السلوك عدواني، فهذه المحاولات للحصول على اللذة جنسية تؤدي إلى سلوك جنسي قوي.

فهذا الإتجاه النظري البيولوجي يعترف بالغرائز البشرية الفطرية كقوة دافعة للسلوك العدوانى الجنسى. (أحمد، 2017، ص228)

## 5-2 النظرية التحليلية:

وفى إطار هذه النظرية ورائدها فرويد، والذي فسرالسلوك الجنسى المنحرف أنه يكون نتاج الصراع المستمر، فى نفوس بعض الأشخاص نتيجة حالات مرضية نفسية والتي تتمثل فى الاختلالات الغريزية والعواطف المنحرفة والأمراض النفسية.

يرى فرويد أن العوامل النفسية، المكونة خلال مراحل الطفولة تؤثر فى شخصية الأفراد، إذا تبقى رواسب المراحل الأولية للطفولة عالقة وتصبح دافع لاشعورى لسلوك الفرد أفعاله، فالتحرش هو فى الحقيقة رد فعل انفعالى نتيجة دوافع فطرية عامة ورغبات عنيفة بحاجة إلى الإشباع وهذا حسب:

- الدوافع ومدى قوتها.
- وسائل إشباعها سواء كانت شاذة أو عادية.
- الحالة الانفعالية ومدى شدتها.
- وبهذا يظهر سلوك التحرش الناجم عن الصراع وفقدان التحكم بالضغط والتوتر النفسى. (سوسن ولعربي، 2016، ص360)

## خلاصة:

من خلال عرضنا لهذا الفصل، والذي احتوى على متغير التحرش، الذي يعتبر من أهم المواضيع التي يجب دراستها الحد منها، وذلك لاختلاف أنواعه وكذلك الآثار الوخيمة التي يخلقها في الضحية وخصوصا الآثار النفسية منها: القلق، العزلة الاجتماعية، والتي تعرقل سيرورة حياة المرأة في المجتمع، ولهذا يجب وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة تحت مجهر البحث العلمي، وإيجاد حلول لها لأن خطورتها تكمن في ماتولده من تداعيات ومشكلات نفسية واجتماعية أخرى.

الفصل الرابع:  
الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعد ما تطرقنا للجانب النظري، والذي تضمن الإطار العام للإشكالية وفرضياته والخصائص النفسية والاجتماعية وذكر فيها القلق والعزلة الاجتماعية وتطرقنا أيضا لموضوع التحرش، فسنعرض في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية والتي اشتملت على الدراسة الاستطلاعية ومنهج وعينة الدراسة وكذلك أدوات البحث المستعملة.

### أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

هي دراسة مبدئية أو مدخل للبحث النهائي التي تهدف إلى تهيئة الظروف والوسائل والإمكانيات الضرورية للدراسة.

(خالـد، 35: 17/04/2024.19/04/2024.17:35). (<https://www.cte.univ-stif2.dz>)

### 1-1- الهدف من إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

- استكشاف وتحديد ميدان الدراسة.
- تأكد من وجود حالات مناسبة لدراستنا.
- معرفة صعوبات الدراسة.

**1-2 الإطار الزمني والمكاني للدراسة الإستطلاعية:**

الإطار الزمني: طبقت هذه الدراسة من 2024/04/17 إلى 2024/04/19.

الإطار المكاني: تمت الدراسة الإستطلاعية بالمؤسسة العمومية لصحة الجوارية بعين الحديد، بموجب المرسوم رقم 140/07 المؤرخ في 2007/05/19 حيث أن المؤسسة تحتوي على ستة (06) عيادات متعددة الخدمات متوزعة على أربعة (04) بلديات، وقاعتي (02) توليد بكل من بلدية تخمارتومدغوسة و فرندة وتسعة وعشرون (29) قاعة علاج وتحتوي على 577 من الأطباء والممرضين وأخصائيين النفسانيين وإداريين والعمال المهنيين.

**1-3 منهج الدراسة:**

المنهج العيادي: اعتمدنا في دراستنا على المنهج العيادي كما يرى "دنيال لاغاش" إن المنهج العيادي يتضمن دراسة السلوك في إطاره الحقيقي ويكشف بكل أمانة ممكنة عن طريق التعايش والتفاعل لكائن بشري محسوس وكامل ضمن وضعية ما ويعمل على إقامة العلاقات بينهما في المعنى والبنية والتكوين ويكشف عن الصراعات التي تحركه، يطبق هذا المنهج مع السير المتكيفة مثلما يطبق مع السير المضطربة فهو منهج جدير بتنمية المعارف في ميدان علم النفس. (سليمان، 2012، ص77)

**2- الدراسة الأساسية:****1.2 الإطار الزمني والمكاني لدراسة الأساسية:**

الإطار الزمني: تمت الدراسة في الفترة الممتدة من 2024/04/21 إلى 2024/05/02.

الإطار المكاني: تمت الدراسة الأساسية بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعين الحديد.

**2-2- المنهج المستخدم:**

تم استخدام المنهج العيادي في الدراسة الأساسية.

### 2-3 أدوات الدراسة:

#### 2-3-1 دراسة الحالة:

هي دراسة شاملة وعميقة للفرد وهي أكثر أنواع البحوث زواجا، هدفها فهم الظاهرة المدروسة توضح الواقع الحالي أو التطور الذي يحصل في مدة معينة.

(منذر، 2007، ص95)

#### 2-3-2 الملاحظة:

هي وسيلة يستخدمها الباحث العيادي في إكتسابه للخبرات والمعلومات حيث نجد الباحث يلاحظ بإتباعه منهج معين مما يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم الدقيق لظاهرة، فهي تعني الإنتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه. (العساف، 2011، ص296)

كما أنها تشير إلى الوصف الدقيق للسلوك والتنبؤ به.

#### 2-3-3 المقابلة:

هي أداة يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن التساؤلات البحث، وتجري المقابلة وجها لوجه بغرض طرح الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عنها من قبل العميل. (جبوري، 2013، ص 156، 157).

وكذلك هي عبارة عن علاقة دينامية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر، الشخص الأول هو الأخصائي والثاني العميل محورهما الأمانة وبناء علاقة ناجحة، تستخدم لجمع المعلومات والبيانات، وقمنا باختيار:

**المقابلة النصف موجهة:** تأتي مزيجا من الأسئلة المقفلة والمفتوحة وفيها تعطي الحرية للفاحص بطرح السؤال بصيغة أخرى والطلب من المفحوص المزيد من التوضيح ولهذا الغرض تم اختيارها من اجل طرح أسئلة منتقاة لاستثارة معلومات معينة.

وتعرف المقابلة النصف موجهة بأنها مجال متسع أمام الباحث لكي يوجه ما يراه مناسباً من حديث وأسئلة وفق إستجابات الفرد الحالية وإن يلاحظ تصرفاته وانفعالاته وحركاته وإشاراته مما يعطي له مذهباً لجمع التفاصيل دقيقة عن شخصية العميل.

(مروان أبوحويج، 2006، ص 35)

#### 4-3-2 إختبار الورشاخ:

تم وضع هذا الرائن من طرف الطبيب العقلي هارمانوررشاخ (Hormen Rorschach) الذي ولد في زيوريخ عام 1844 وتوفي عام 1922 وهو ذو أصل سويسري، الابن الأكبر لوالده الذي كان معلم الرسم. (بوسكين، 2009، ص 141).

#### تعريف إختبار الورشاخ:

إختبار الورشاخ مستمد من نظرية التحليل النفسي الذي يمكن النظر فيها أيضاً بوصفه أداة بحث تسمح بشكل فعال في صقل العديد من البيانات ويمكن إستخدامها كأداة للبحث من أجل فهم أفضل لتنظيم الحياة الداخلية، خاصة بوصفها أداة للبحث لتحليل البنية الداخلية للذات ولمعالجة المشاكل الكامنة خاصة المعارضة بين آليات الدفاع وآليات التفريغ.

(Jidouard Henri ;1998 ;136 )

فقد صمم رورشاخ المثيرات عن الطريق وضع حبر على الورقة، وقام بطي الورقة بحيث ينتج عنها أشكال متماثلة ولكن غير محددة البنية، ثم قام بتطبيق هذه البقع (المثيرات) على مجموعة مختلفة من مرضى المستشفيات النفسية، استغرقت تجاربه حوالي عشرة أعوام بدأها سنة 1891 في محاولة استخدام بقع الحبر لدراسة الخيال وقدم عمله لأول مرة عام 1920 ثم قدم إضافات لأسلوب التطبيق وأساليب التفسيرات المختلفة.

#### وصف إختبار الورشاخ:

حسب أنستازي "Anastaasi" يتكون إختبار الورشاخ من عشر بطاقات Cards من ورق المقوى مطبوع على كل منها شكل مختلف من أشكال بقع الحبر خمس منها رمادي وأسود وخمس ملونة، حيث البطاقة الأولى باللون الأسود والثانية والثالثة بالأسود والأحمر



والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة باللون الأسود، والثامنة والتاسعة والعاشر بالألوان، حيث تشتمل أشكال البطاقات على فراغات بيضاء تتفاوت في العدد والمساحة من البطاقة لأخرى، إلا أنها ذات أبعاد متساوية. (بوبزوح، 2018، ص62)

### كيفية تطبيق الاختبار:

اختبار فردي "فاحص والمفحوص" فلا ينبغي أن يتواجد شخص ثالث ينبغي أن يكون المكان هادئ وجلس المفحوص مريحاً ويتم الإجراء في ضوء النهار الطبيعي.

يرى الرورشاخ أن الفاحص لا بد أن يجلس خلف المفحوص ويرى الفاحص البطاقات بالنظر من فوق كتف المفحوص إلا أن روبرت وجيل شافر أن الفاحص يجلس وجهاً لوجه أمام المفحوص، إلا أن الأمر في النهاية يعود للفاحص حيث يختار التي تريحه وتسهل عليه الإجراء.

هناك أساليب عديدة لتفسير نتائج هذا الاختبار أشهرها أسلوب "اكسندر" ويقوم على تفسير إستجابات المفحوص بالرجوع إلى عدة أمور أهمها:

**التحديد المكاني:** يبين هل يستخدم المفحوص في استجابة بقعة الحبر كلها أو جزء منها؟  
**المستوى الارتقائي:** يبين هل الاستجابة سطحية أو متكاملة أو إعتباطية؟

**المحددات:** حيث يبين المحددات التي تظهر في الاستجابة المفحوص مثل الشكل العام للبقعة وما في وصفه للبقعة من حركة أو لون أو ظلال .  
**نوعية الشكل:** أي حسن المطابقة بين إستجابة المفحوص للبقعة وبين الخصائص البنائية لها.

**النظام التنظيمي :** بمعنى هل هناك تكامل في إستجابة المفحوص لأجزاء البقعة.

**المحتوى:** أي هل تحتوي إستجابة المفحوص على صور إنسان أو حيوان.  
(محمد شحاتة، 2008، ص354).

5- عينة الدراسة الأساسية: تم تطبيق اختبارالروشاخ على حالتين.

- البيانات الشخصية للحالات

1/5 الحالة الأولى :

الإسم: وءك.

الجنس: أنثى.

السن: 23 سنة.

المستوى التعليمي: السنة الثانية ماستر إعلام واتصال.

مستوى الاقصادي: جيد.

عدد الإخوة: 03 ذكور.

مهنة الأب: صيدلي

مهنة الأم: ماکثة في البيت.

الترتيب بين الإخوة: الصغرى.

5-2 الجدول (01) يعرض تاريخ المقابلات ومدتها وهدفها: للحالة رقم (01):

عدد المقابلات	مدة المقابلة	تاريخ المقابلة	هدف المقابلة
المقابلة الأولى	36 دقيقة	2024/04/21	جمع المعلومات الأولية عن الحالة التي نحن بصدد إجراء الدراسة عليها
المقابلة الثانية	45 دقيقة	2024/04/23	جاءت هذه المقابلة تكملة للمقابلة السابقة حيث هدفت إلى التطرق لشرح موضوع التحرش
المقابلة الثالثة	48 دقيقة	2024/04/25	شملت هذه المقابلة بناء رابط أساسه الثقة لتصريح الحالة بحادثة التحرش التي تعرضت لها - تهيئة الحالة من أجل تطبيق بطاقات الروشاش عليها في الحصة الموالية
المقابلة الرابعة	45 دقيقة	2024/04/27	شرح كيفية تطبيق بطاقات الروشاش للحالة وتطبيقه عليها وملاحظة أهم ردود أفعالها .
المقابلة الخامسة	47 دقيقة	2024/04/29	عبارة عن مقابلة ختامية مع الحالة وتعلميها كيفية مواجهة مشكلة التحرش .

## 3-5 ملخص مقابلة الحالة و،ك :

الحالة و،ك أثناء إجراء المقابلات العيادية معها والتعرف عليها ،لاحظنا أن الحالة مرتبة في مظهرها وهي ذات مستوى ثقافي جيد وعفوية ولكن في بداية الأمر كانت خجولة ومرتبكة خصوصا في أولى المقابلة معها مما جعلنا نخفف من حدة توترها أثناء المقابلات مع الحالة "و" أنشأنا معها رابط أساسه الثقة وهذا يساعدنا في باقي المقابلات، بمناقشة موضوع التحرش بكل أريحية معها وثقة .

الحالة "و" أثناء استحضارها لتجربة التحرش التي وقعت لها إرتفع مستوى القلق لديها كما قبضت يديها مع التجنب النظر إلينا ،تعرضت لتحرش من قبل جارهم رغم أنها وبتصريحها لست من اللواتي يقيمن علاقات عاطفية مع الشباب ويتبرجن هكذا، ووقعت ضحية هذه الظاهرة، فحسب قولها "صباح بكري من نروح نقرا يصبح يتبع فيا ويقول هدره مش مليحة ويقبضلي في يديا وأنا نخاف نكون وحدي قلبي يبغي يحبس ...." تتهيدات متواصلة الحالة أصبحت تخاف الخروج وحدها إلا في الدراسة مع صديقتها وإذ تحتم الأمر وكانت لوحدها تستقبل سيارة الأجرة ،وفي أيامها العادية تخرج بالسيارة مع أخواتها وأمها فقط" وليتمنبغيش نخرج وحدي نخاف يتبعني كاش واحد وكى ندخل لكاش حانوت منسقىش على les prix نقول غير لصحابتييسقولي الحالة "و" أصبحت إنعزالية وأعلمناها بتطبيق بطاقات الرورشاخ وشرح محتواه لها ،وأثناء تطبيق الرورشاخ عليها كانت متجاوبة رغم رفضها للبطاقات 1 و2 و4 والبطاقة المحببة لها كانت البطاقة رقم 10 ودام تطبيق إختبار عليها حوالي 10 دقائق.

وبعد تطبيق الرورشاخ عليها في المقابلة الرابعة وهي أنا الحالة للمقابلة الختامية، وفي المقابلة النهائية مع الحالة "و،ك" قمنا بتقديم نصائح وتوصيات لها وبعض التوجيهات إذا تعرضت مستقبلا لحادثة التحرش كيف تواجهها وتحافظ على سلامتها النفسية.

4/5 الحالة الثانية :

الإسم: د،خ. الجنس: أنثى .

السن : 19 سنة .

المستوى التعليمي: السنة الثانية ثانوي .مستوى الإقتصادي : متوسط.

عدد الإخوة:أخت واحدة.

مهنة الأب: متقاعد.

مهنة الأم :ماكثة بالبيت .الترتيب بين الإخوة:الصغرى.

5-5 الجدول (02) يعرض تاريخ المقابلات ومدتها وهدفها:للحالة رقم(02):

عدد المقابلات	مدة المقابلة	تاريخ المقابلة	هدف المقابلة
المقابلة الأولى	45 دقيقة	2024/04/22	عبارة عن مقابلة أولية التي من خلالها يمكننا التعرف على البيانات الأولية للحالة.
المقابلة الثانية	30 دقيقة	2024/04/24	-تعتبر مقابلة توضيحية لإعطاء تصور شامل و واضح عن موضوع التحرش -تحدث عن نوع التحرش عند الحالة ومناقشة الأعراض الناتجة عنه التي تعاني منها الحالة.

<p>-تشمل هذه المقابلة الأمن النفسي للحالة من أجل إعطائها نوع كبير من الثقة لتحدث عن حدث التحرش الذي تعاني منه . -إعداد وتهيئة الحالة نفسيا وانفعاليا للجلسة المقبلة من أجل تطبيق إختبارالرورشاخ عليها.</p>	<p>2024/04/26</p>	<p>45 دقيقة</p>	<p>المقابلة الثالثة</p>
<p>شرح إختبارالرورشاخ للحالة وتطبيقه عليها مع الإنتباه لردود أفعالها أثناء رؤيتها لبطاقات إختبارالرورشاخوطريقتها أثناء التعبير عن كل بطاقة.</p>	<p>2024/04/28</p>	<p>47 دقيقة</p>	<p>المقابلة الرابعة</p>
<p>عبارة عن مقابلة نهائية من خلال تقديم للحالة بعض النصائح بخصوصموضوع التحرش.</p>	<p>2024/05/02</p>	<p>45 دقيقة</p>	<p>المقابلة الخامسة</p>

## 5-6 ملخص مقابلة الحالة د،خ:

بعد تطرقنا للمقابلة الأولية مع الحالة "خ" التي تمكنا من خلالها جمع المعلومات الأولية المتعلقة بها، ثم قمنا بإجراء مقابلات معها كانت الحالة مرتبة ونظيفة الشكل وهي من نوع الخجول قليلة الكلام وكانت معظم الوقت تنتظر للأرض حينما تتحدث، وقمنا بجمع المعلومات عن دراستها حيث صرحت "كنت نبغي قرآيتييزاف نجيب المعدل 12، 13 ودروك وليت منديش معدل مليح نجيب 8 " ولما سألناها عن سبب تراجعها في دراستها بقيت الحالة "خ" تنتظري الأسفل لمدة من الوقت وعيناها ممتلأتان بالدموع ثم قالت "راني حاسة روحي مدمرة ماني قادرة ندير والو كون نموت نتهدنا من هذي المعيشة " كانت الحالة حزينة وذلك الواضح من خلال تهديداتها وضم رجليها وتشابك يديها مع بعضهم البعض، وكما قمنا بطرح سؤال بخصوص ماضيها صرحت " كي كنت صغيرة بلاك كان عندي 8 سنوات رحت أنا وماما لدار عمتي تسكن غير حذانا خرجت أنا وبنبت عمتي نلعبوجا ولد عمتي قبضني في حوشهم كنت لابسة لاجيب وردية هو دخل يده تحت لاجيب وقعد يمس فيا ويقرصني بيده ويتحسس في أعضاء جسمي " وهنا بدأت الحالة ترتجف وتغيرت ملامح وجهها وظهر عليها القلق وانهارت بالبكاء والصراخ وصرحت " مشكلة مزال حتى لدروك يتبع فيا و وين منفوت عليه يسمعني هدره ويديرليليجاست مش ملاح أنا كرهت كرهت نشوف وجهه في كل وقت " كانت الحالة تبكي وتتكلم في نفس الوقت ولم تصمت من البكاء الشديد ، وبعد جمع هذه المعلومات التي صرحت بها الحالة تطرقنا لمعرفة سبب وراء كل هذه التغيرات الحالة "خ" حدث معها تحرش في مرحلة الطفولة ومزال إلى حد الآن وكذلك صرحت الحالة بأن علاقتها مع أمها جيدة "مزيا خبرت ماما وعلابالهاواش راه يصرا معايا هي ديما تمدلي نصائح ومساندنتي ومعاوننتي بهدرتها الحمد لله على كل حال "كما تعاني الحالة من اضطرابات نفسية.

لما طبقنا علينا اختبار الرورشاخ لاحظنا أن الحالة تتكلم بسرعة عند تعبيرها عن كل بطاقة من الرورشاخ وفي نفس الوقت تقوم بقلب ودوران تلك البطاقة التي تعبر عنها وعند رؤيتها للبطاقة رقم 01 شعرت بخوف شديد وأما البطاقة رقم 10 حسنت براحة من خلال رؤيتها للألوان الموجودة فيها .

كما أن الحالة "د،خ" لديها قلق وخوف وتعاني من بعض الأعراض الإكتئابية حيث تشعر بالحزن الشديد وعدم الشعور بالراحة النفسية .



خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الميدانية المتبعة في الدراسة ، والتي هي المنهج العيادي ثم تناولنا أدوات الدراسة التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات وهي الملاحظة العيادية والمقابلة النصف موجهة واختبارالروشاخ ثم تناولنا حالات الدراسة ونستخلص أن كل هذه الأدوات مختلفة الأهداف في عملية البحث ساعدتنا على أن تكون دراستنا مبنية على أسس وإجراءات منهجية مضبوطة.

**الفصل الخامس:**  
**عرض ونتائج التحليل**

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

1- عرض وتفسير نتائج اختبار الرورشاخ

1-1 عرض وتحليل اختبار الرورشاخ :

الجدول (01): نتائج تطبيق اختبار الرورشاخ على الحالة 01 :

رقم البطاقة	زمن الرجوع	زمن الاستجابة	زمن البطاقة	الاستجابات	الرموز
1	6 ثواني	11 ثانية	17 ثانية	-خفاش أسود	A .f+.G.Ban
2	15 ثانية	18 ثانية	33 ثانية	-رئتين	Anat.F+- .D.Ban
3	34 ثانية	26 ثانية	60 ثانية	-امرأتين قلبين لونهما أحمر وأسود باغيين يهدرو وهوما خايفين	H.F+.D.Ban - Anat.F--+.FC.K
4	10 ثواني	15 ثانية	25 ثانية	-رجل ضخم	H.F-.G
5	10 ثواني	28 ثانية	38 ثانية	-طائر إنسان بشكل خفاش -حمار باغي يطير	A.F+.G (A).F- .G.kan
6	15 ثانية	41 ثانية	56 ثانية	-شبح عنده شخصيتين	Fant.F-.G
7	11 ثانية	49 ثانية	60 ثانية	زوج أشخاص يحاولون التواصل ويخزوا في بعضاهم	H.F+.Kp.G
8	23 ثانية	47 ثانية	60 ثانية	-شكل خارجي للجسم -2 حيوانات أسد أو نمر يحاولون الوصول للرأس -الأحمر هو الخطر هو	Ant.F-.G A.F+- .Kan.D Nat.CF.Dd

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

	النار				
(A).F+.G.CF H.F+.G.K	-تتين -أشخاص متقابلين نورمالمو تواصل	60 ثانية	44 ثانية	16 ثانية	9
Anat.F-.C.CF.D Anat.F-+.Fc	-قلب بصح شكل مشي هاكا -رئتين وقصبات هوائية فيه ألوان بزاف ألوان فرح هادئ ومريح كما فصل الربيع	دقيقتين و 3 ثواني	120 ثانية (دقيقتين)	15 ثانية	10
	16			عدد الإستجابات	

- البطاقات المفضلة : بطاقة رقم (01) ، (02) ، (04).

- البطاقات الغير مرغوب فيها : بطاقة رقم (10).

2- تفسير نتائج الحالة على :

أ - المستوى العقلي :

نسبة الاستجابة R= 16 إذن الحالة تظهر مردودية تقريبا ضعيفة .

-نسبة 78% , 46 = F+ و F+- الحالة تميل إلى التفكير العقلاني .

-نسبة 56,25% = G الحالة تتميز بالقدرة على التركيب والتنظيم والإدراك السليم.

الحالة ليست من نوع الذي يكثر بالمحيط الخارجي أو بشكلها الخارجي.  $D=18,75$  نسبة

ب -المستوى العاطفي أو الوجداني :

نسبة  $FC=31,25\%$  , CF الحالة من خلال نتائجها تظهر أنها غير انفعالية أو عاطفية في إتخاذ قراراتها .

ت -المستوى الاجتماعي :

نسبة  $K=12,50\%$  تظهر الحالة انعزال أو رفض المشاركة الاجتماعية مع الآخرين والانطواء .

ج- الاهتمامات بالحياة :

نسبة  $Ad=25\%$  , A ونسبة  $Hd=31,25\%$  H للحالة اهتمام بالحياة الداخلية مقارنة بقلة إهتمامها بالحياة الخارجية ما يؤكد ذلك نسب الإستجابات الحيوانية  $Ad=25\%$  , A مقارنة بالإنسانية  $31\%$ .

$Ban=12,50\%$  تظهر الحالة العزلة والرفض للمشاركة الاجتماعية مع الآخرين .

$Anat=31,25\%$

3- تركيب معطيات إختبار الروشاخ على :

1-المستوى العقلي: من خلال الإنتاج الكمي نستخلص أن الحالة تتميز بإنتاج عقلي جيد.

2-المستوى الوجداني: تغيب الحالة الجانب الوجداني والانفعالي في حياتها مقارنة بسيطرة الجانب العقلي في إتخاذ قراراتها .

3-المستوى الإجتماعي: تظهر الحالة نوع من العزلة أو رفض المشاركة وانطواء مع الآخرين اجتماعيا.

4-الإهتمامات بالحياة: تظهر استجابة الحالة أنها قليلة الاهتمام بالحياة الخارجية وهي مهتمة بنسبة كبيرة بحياتها الداخلية.

4-إستنتاج للحالة الأولى(01): بعد تطبيق إختبارالروشاخ على الحالة الأولى تم استخلاص أهم النقاط الآتية:

- تتميز الحالة بإنتاج عقلي جيد.
- غياب الجانب الوجداني والانفعالي خاصة في اتخاذ القرارات.
- إظهار نوع من العزلة ورفض المشاركة الاجتماعية.
- قلة الإهتمام بالحياة الخارجية والتركيز على الحياة الداخلية.
- مستوى القلق عند الحالة عند المستواه الطبيعي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

1- عرض وتحليل اختبارالرورشاخ:

الجدول (02): نتائج تطبيق اختبارالرورشاخ على الحالة 02

رقم البطاقة	زمن الرجوع	زمن الاستجابة	زمن البطاقة	الاستجابات	الرموز
1	05 ثانية	05 ثواني	10 ثواني	-ذيب	A.F+.G.Ban
2	05 ثواني	60 ث	1 د و 5 ث	-رئتين -فستان -جروي -ذئبة -لون الأحمر بلاك دم	Anat.F+- Dd.Ban Obj.F+- .Dd A.F-.D Sg.CF.F- .Dd
3	18 ث	39 ث	57 ثا	-كليتين -الحوض السفلي -إمرأتين رافدين حاجة	Anat.F+.Dd Anat.F+- .G H.F+.K.G.Ban
4	08 ث	36 ثا	44 ثا	-ماموث	A.F+.G
5	05 ث	05 ث	10 ث	-خفاش يطير	A.F+.Kan.G.Ban
6	06 ث	20 ثا	26 ثا	-ورقة شجرة -قيتارة تاع الصحراء	Bot.F- .GObj.F+- .G.Geo
7	25 ثا	57 ثا	1د و 22ثا	-شخصين ذكر وأنثى حابين يتواصلو مع بعض بصح كل واحد وعالمه الخاص به.	H.F+.K.G.Sex

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

A.F+.Kan.D Symb.C.D	-نمر أو قط يحوسويوصلو للسلطة -لون الأحمر رمز للعداوة لون الأزرق الراحة واللون البرتقالي القلق.	1 د و 26 ثا	60 ثا	26 ثا	8
A.F+.D.Kan.Ban -Hd.F-.K.cf Sg.F+- .Cf.Dd	-حصان البحريتواصلو -اللون الأخضر عينيين ينظران. -الأحمر دماء.	1 د و 53 ثا	53 ثا	60 ثا	9
Anat.F- .C.D.Ban A.F+.Kan.Dd	-قصة هوائية ورثة وألوان مريحة -فراشات طايرين.	1 د و 6 ثا	47 ثا	19 ثا	10
	20			عدد الإستجابات	

البطاقات المفضلة : بطاقة رقم (10).

البطاقات الغير المرغوب فيها : بطاقة رقم (01).

تفسير نتائج الحالة على :

أ-المستوى العقلي :

استجابة الحالة ذات مردودية عادية فالاستجابات تختلف من بطاقة لأخرى. R=20 نسبة

الحالة تميل إلى التفكير العاطفي فيظهر في التفكير لديها بساطة. F+-



## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

و  $F+=47,5\%$  نسبة للحالة القدرة على التركيب والإدراك السليم.  $G=35\%$  -نسبة الحالة ينقصها الاعتماد على التفكير الملموس حيث نجدها مصحوبة ب  $D=25\%$  -نسبة

وبالاستجابات الحيوانية مما يدل على نمطية في التفكير والكف العاطفي.  $F+$

ب- على المستوى الوجداني:

الحالة غير ناضجة وجدانيا.  $FC$  و  $CF=15\%$  نسبة

ت- مستوى الإجتماعي :

نسبة  $K=35\%$  الاستجابة الحركية جيدة وهذا يدل على أن الحالة اجتماعية.

ج- مستوى الاهتمامات الحياة:

الحالة لديها اهتمام كبير بحياتها الخارجية كما  $Hd=15\%$  ,  $H$  و نسبة  $Ad=35\%$  ,  $A$

تقل نسبة اهتمامها بالحياة الداخلية لها ، وهذا ما أثبتته نسبة الإستجابات الإنسانية حيث بلغت

وهي نسبة قليلة مقارنة بالحيوانية 35 بالمئة .  $15\%$

نسبة  $Ban=30\%$  الحالة تظهر نسبة قليلة من المشاركة الاجتماعية.

نسبة  $Anat=20\%$  للحالة إهتمام بالشكل الخارجي للجسم كما تهتم بالتفاصيل.

نسبة  $Sex=5\%$  للحالة اهتمام قليل بالجنس والعلاقات.

مثيرات القلق :الحالة لا تعاني من قلق .  $A = 2,50\%$  |

خ- تركيب معطيات الرورشاخ على :

1- المستوى العقلي: من خلال الإنتاج الكمي نستخلص أن الحالة تتميز بإنتاج عقلي جيد.

2-المستوى الوجداني: تؤكد النتائج والاستجابات أن الحالة تعاني من عدم النضج العاطفي.

3- المستوى الاجتماعي : للحالة القدرة الاتصال بالآخرين والمشاركة الاجتماعية.

4-مستوى الإهتمام بالحياة: للحالة إهتمام كبير بالحياة الخارجية كما أن محاولاتها لاهتمام بحياتها الداخلية قليل.

#### استنتاج للحالة الثانية (02):

بعد تطبيق إختبار الرورشاخ على الحالة الثانية تم استخلاص أهم النقاط التالية:

- تتميز الحالة بإنتاج عقلي جيد وإدراك السليم.
- عدم النضج الانفعالي وكف عاطفي لدى الحالة.
- لديها قدرة على التواصل مع الآخرين والمشاركة في الحياة الاجتماعية.
- التركيز الكبير بالحياة الخارجية وأراء الناس و صورة الجسد وإهمال الحياة النفسية الداخلية.

- اهتمام بالتفاصيل والتدقيق في الأمور .

- مستويات القلق طبيعية عند الحالة.

#### ج- الاستنتاج العام للحالتين :

الخلاصة التي نستخلصها من تطبيق اختبارالرورشاخ على الحالتين أنهما يشتركان في بعض

السمات ويختلفان في أخرى وسنذكر منها:

-كلتا الحالتين لا تعانيان من القلق.

-تظهر لدى الحالة الأولى نوع من العزلة الاجتماعية عكس الحالة الثانية .

-كلتا الحالتين تتميزان بإنتاج عقلي جيد.

-عدم النضج العاطفي .

– الاهتمام بالحياة الداخلية والاعتماد على الجانب العقلي في اتخاذ قراراتها عكس الحالة الثانية.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

مناقشة الفرضية (01):

تنص الفرضية الأولى على أن الفتاة المتعرضة للتحرش تعاني من قلق، فبعد الدراسة العيادية التي قمنا بها والمقابلات وتطبيق اختبارالرورشاخ وتحليله وتفسيره، تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن الفتاة المتحرش بها لا تعاني من قلق وإنما تعاني من آثار نفسية أخرى منها الكف العاطفي وعدم النضج الانفعالي وعدم الثقة بالنفس وقلة الاهتمام بالحياة الداخلية فالحالة الأولى لا تهتم بالمظهر الخارجي كي لا تتعرض للتحرش مما أفقدها كذلك الثقة وعدم النضج الوجداني وأصبحت الحالة إعتمادية في حياتها ، أما الحالة الثانية فبسبب تعرضها للتحرش في طفولتها لا تزال آثاره إلى يومنا هذا ما يجعلها كثيرة الاهتمام بالحياة الخارجية وإهمال جانبها الذاتي ، كما تركز وتهتم بصورة الجسد وتهتم كثيرا بتفاصيل ولديها بعض الاهتمامالقليل بالحياة الجنسية فالتحرش أثر عليها على مستوى الجانب الوجداني فالحالة غير ناضجة وجدانيا وسريعة الانفعال،ومن خلال المقابلات العيادية مع الحالتين أظهرتا نوع من التجنب أو الخوف من العلاقات العاطفية والعلاقات الزوجية وهذا ما تشابه مع دراسة هيبه عبد العزيز(2008) أن التحرش بالمرأة يسبب فقدان الثقة بالنفس وجلد الذات.

### مناقشة الفرضية (02):

نصت الفرضية الثانية على أن الفتاة المتحرش بها تعاني من العزلة الاجتماعية وبعد الدراسة التي قمنا بها وتطبيق اختبارالروشاخ وتحليله وتفسيره تبين لنا، أن الفرضية محققة وأن فتاة ضحية التحرش تعاني من العزلة الإجتماعية .

وهذه النتيجة ترجع إلى أن الانطواء وعدم مشاركة الأفراد في النشاطات الاجتماعية وعدم الرغبة في إقامة علاقات مع الأفراد وخوف منها سببه تجربة التحرش التي تعاني منها الحالتين ، فحسب المقابلات العيادية التي جرت معهما تبين أن لهما قدرة ضعيفة على أخذ والعطاء مما يؤدي إلى انقطاع التواصل مع الآخرين والعزلة والهروب، وهذا ما تشابه مع دراسة الجبيلة وغادة الطريف (2017) ودراسة بو عموشةوبشقة (2021) والتي توصلت إلى الآثار التي يخلفها التحرش منها الخجل وعزلة الاجتماعية ورهاب وعدم تقبل الأخروالانسحاب والخوف من الذهاب إلى الأماكن العمومية أو إقامة علاقات. ومن خلال المقابلة والملاحظة العيادية للحالتين تبين لنا أنهما تأثرتا بحادثة التحرش وهما على علم بأثاره التي تعانين منها ،ولهما رغبة في تخطي هذه الآثار وكيفية مواجهة التحرش والحوادث المماثلة له مستقبلا.

### استنتاج عام:

من خلال نتائج الفرضيات توصلنا إلى أن التحرش بالفتاة يخلف آثار نفسية منها الكف العاطفي وعدم الإهتمام بالجانب الداخلي للفتاة وفقدان الثقة، وكذلك الآثار الاجتماعية فالفتاة المتحرش بها تعاني من عزلة الاجتماعية والخوف والذهاب إلى الأماكن العمومية وإقامة علاقات مع أفراد المجتمع.

## الخاتمة

لقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى موضوع الخصائص النفسية والاجتماعية عند الفتاة المتعرضة لتحرش، ولمعرفة هذه الخصائص استندنا على المنهج العيادي كما قمنا بتطبيق اختبار الرورشاخ على حالتين المدروستين، وما توصلنا إليه أثبت أن الفتاة المتحرش بها تعاني من العزلة الاجتماعية ولوم الذات وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وعدم الثقة بالنفس وكذلك صعوبة الوثوق في الأفراد، فالفتاة التي تكون عرضة لتحرش تفقد الأمان حتى من أقرب الناس إليها لهذا يجب التكفل النفسي بهن لأن فتاة اليوم هي عمد الغد.

فتستر العائلات على مثل هذه الحوادث التي تعاني منها الفتيات تعتبر حماية وتمادي للمتحرش وانتهاك لخصوصيتهن مما يخلف لهن آثار نفسية واجتماعية سلبية، لهذا يجب التصدي لمثل هذه الظواهر التي تمس كرامة المرأة في مجتمعاتنا كما يجب التطرق إلى مثل هذه المواضيع في الدراسات ومناقشتها و دراسة أهم الآثار المترتبة عنها ولأن دراستنا تعتبر كإضافة صغيرة للحقل المعرفي وهي خاصة بمجموعة بحثنا ولا يمكن تعميمها على كافة المجتمع لأن مجموعة بحثنا صغيرة ولا يمكنها أن تمثله، كما أن الخصائص النفسية والاجتماعية متعددة ومختلفة ولا تنحصر فقط بالقلق والعزلة وإنما هي متنوعة ولهذا نأمل أن تلقى مثل هذه المواضيع سلسلة من البحوث لغرض المساعدة.

توصيات واقتراحات:

- التأكيد على أهمية التربية الجنسية بداية من الأسرة إلى المدرسة وكل المؤسسات الاجتماعية.
- التأكيد على أهمية التكفل النفسي بضحايا التحرش.
- التفتح على موضوع التحرش ونزع ستار الصمت عليه وجعله موضوعا قابلا للنقاش.
- تصميم الثقافة القانونية والأخلاقية بخصوص هذه الظواهر.
- وكذلك على الفتيات الابتعاد عن تقليد الغرب خاصة في اللباس والتستر والعفاف والابتعاد عن التبرج والتعري.
- ضرورة إجراء مزيد من البحوث حول التحرش الجنسي لدى الفتيات وآثاره.
- وكاقتراح في هذا المجال دراسة البروفيل النفسي للفتاة ضحية التحرش من خلال تطبيق اختبار الروشاخ .

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم

أبو حويج، مروان.(2006).مدخل إلى علم النفس العام. دار البازوري للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

أبوخيران.إيمان.(2017).مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى السرطان المترددين على المستشفيات. رسالة ماجستير. جامعة القدس فلسطين.

أبورياح،محمد.(2006).المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للإستهواء. رسالة ماجستير.لكلية التربية.جامعة الغيوم.

أحمد،عارف العساف ومحمود الوادي. (2011). منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإدارية. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.

بوداري،عز الدين. (2021). فعالية برنامج علاجي مقترح يعتمد على الرسم واللعب في تخفيف القلق لدى الطفل الأصم. مجلة أفاق علمية. المجلد: 13.العدد:02 .

بوزبرة وأشبودن، سوسن والعربي. (2016). عوامل الإنحراف والإتجاهات النظرية المفسرة للسلوك اللإنحرافي. مجلة الخلدونية. المجلد:09 العدد:01.

بوسنة، عبد الوفي.(2012).علم النفس النمو ونظرياته.دار الهدى للنشر والتوزيع.الجزائر.

بوسيفال، بيلي.(2002).نقد نظرية التحليل النفسي. ط1. دار المناهج للنشر.الأردن.

بوطيبة وعريوة، شيماء وحليمة. (2023).صورة الجسد لدى الفتيات ضحايا التحرش الجنسي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس. جامعة محمد بوضياف. المسيلة.

- بوضياف. مسيلة. الجزائر.
- بوعموشة وبشته، نعيم وحنان.(2021). التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات. مجلة سوسيولوجيا. المجلد:05. العدد:01.
- بوعود، أسماء.(2021).الإضطرابات النفسية والعقلية. ط1. دار الحامد للنشر والتوزيع. الأردن.
- الجبوري، حسن. (2013). منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية. ط1. مؤسسة دار الصادق الثقافية. عمان.
- جنل، جاسم محمد. (2019). كمياء القلق. ط1. دار المعتر للنشر. الأردن.
- جيلالي، سليمان.(2012). الإنتاج الإسقاطي عند المراهق. رسالة ماجستير. جامعة مولود معمري. تيزي وزو. الجزائر.
- الخاتنتة، سامي، محسن وعبد اللطيف أبو السعد وآخرون. (2015). مبادئ علم النفس ط4. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- زهران، حامد.(2000). علم النفس الإجتماعي. ط 6. دار عالم الكتب. القاهرة. مصر.
- السيد عثمان، فاروق.(2008). دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- سيد محمد، شروق. (2021). الفروق في القلق لدى مرضى فيروس سي وفقا لمتغير الجنس. رسالة ماجستير في علم النفس الإكلينيكي. جامعة أسيوط.
- الشبل، رحمة. (2021). التحرش الجنسي بالمرأة أسبابه وأثاره وطرق مواجهته . مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية. مجلد:14. العدد:03.
- شحاتة، محمد.(2008).قياس الشخصية. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.



- الشرابيني، لطفي. (2015). الدليل إلى فهم وعلاج القلق. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- شريم، رعدة. (2009). سيكولوجيا المراهقة. ط1. دار المسيرة للنشر. عمان.
- الضامن، منذر. (2007). أساسيات البحث العلمي. دار المسيرة للنشر. عمان.
- ضفاف. عدنان محمد. (2012). برنامج إرشادي لتخفيف العزلة الإجتماعية لدى طالبات مرحلة المتوسط. رسالة ماجستير. جامعة بغداد. العراق.
- طاهر، سعد الله. (2009). الإطار النظري لظاهرة القلق. مجلة البحوث والدراسات. العدد: 07.
- عبد العزيز، صفاء. (2002). مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتدقيق مدى السلوك الإنطوائي لدى ضعاف السمع. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين الشمس.
- عبد الواحد يوسف إبراهيم، سليمان. (2014). الشخصية الإنسانية واضطراباتها. ط1. الوراق للنشر والتوزيع.
- العزاوي، وفاء. (2022). التحرش الجنسي بالأطفال وغياب ثقافة التبليغ. مجلة التكامل في بحوث العلوم الإجتماعية والرياضية. المجلد: 06. العدد: 01.
- محمد حمزة، أحمد. (2017). التحرش الجنسي بالمرأة. مجلة الإرشاد النفسي. العدد: 05. الجزء: 01.
- محمود، ماهر. (1988). المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي. ط2. دار المعرفة للنشر. الإسكندرية. مصر.

مدوري، يمينة. (2020). التحرش الجنسي مقارنة نظرية. مجلة العلوم القانونية والإجتماعية. المجلد:05. العدد:01.

الوافي، عبد الرحمن، (2006)، مدخل الى علم النفس، دار هومة للنشر والتوزيع.الجزائر.

سعد، سوسة.الخصائص الإجتماعية. <https://www.ahewar.org>.

80% من الجزائريات يتعرضن للتحرش <https://www.aremnews>

خالد، عبد السلام.منهجية البحث العلمي. <https://www.ete.univ.stif2.dz>.

عبد الله الزغبى،إبتسام.النظرياتالمفسرة للقلق . <https://www.gulfkids.com>.

العنف ضد المرأة والأهداف الإنمائية للألفية <https://www.unifem.org>.

اضطرابات القلق: <https://www.who.int>.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا  
رقم القيد: 404/ق ع ن.أ.ف/2024

إلى السيد المحترم: .....  
بمنتهى الاحترام

الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تتمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا، يشرفني أن أتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص علم النفس العيادي الآتية أسماؤهم:

- .....  
- .....  
- .....  
- .....

بإجراء بحث ميداني تحت عنوان:

.....  
.....

وفي الأخير تقبلو منا أسى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 17 افريل 2024

رئيس القسم

.....  
.....  
.....



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإتجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .....  
.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... والصادرة بتاريخ: .....

المسجل(ة) بكلية: ..... والعلوم الإنسانية والاجتماعية: ..... والأرطوفونيا  
والعلم النفس والفلسفة: ..... والأرطوفونيا

و المكلف بإتجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

.....  
.....  
.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة  
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ ..... 2024

امضاء المعني

.....

شلاي أسماء  
بحالة المدنية

عن إيفي المجلس الشعبي البلدي  
وتفويض من

.....  
.....

2024

شهادة تصدق مصادقة توقيع  
السيد: .....  
فرندة في: .....

2024



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة



### تصريح شرفي

#### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيدة (ة) عبد القادر قوراري

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 20.97.98.622 والصادرة بتاريخ: 2023/10/30

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: العلوم الاجتماعية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

خصائص التعميم والاختصاصية عند الفتاة المتوحشة  
المتوحشة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

قوراري عبد القادر  
عون مكتب

التاريخ .....

إمضاء المعني

رئيس المجلس العلمي البلدي  
والشؤون منه: أبو عبد الله  
المسجل

تقرر المصادقة من  
المسجل  
الموضوع 27 MAI 2024  
ماتكو في  
رئيس المجلس العلمي البلدي

